



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

## البرلمان يصوت الأربعاء المقبل على مشروع قانون العطلات الرسمية

بغداد / المدى

من المقرر أن يصوت مجلس النواب، يوم غد الأربعاء، على مشروع قانون العطلات الرسمية، ومقترح قانون التعديل الثاني لقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وأدرج المجلس على جدول أعماله، القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الأول لقانون هيئة الحشد الشعبي.



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5675) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (21) أيار 2024

جريدة سياسية يومية

## اعتبرت إساءة إلى والد الصدر.. مقتل وإصابة 9 أشخاص بينهم شرطي بالحادث

# تعليق على "فيسبوك" يؤدي لاشتباكات في

# العبيدي بالأسلحة الثقيلة مع "أنصار الله"

بغداد / تميم الحسن

عاد الهدوء إلى منطقة العبيدي، شرقي بغداد، بعد ليلة من الاشتباكات المسلحة استمرت إلى فجر أمس الإثنين، أسفرت عن مقتل وإصابة 9 أشخاص، بينهم شرطي، بسبب خلاف بين الصدرين و احد الفصائل.

ونكرت السلطات الأمنية أنها "واجهت بحزم" تجمع عدد المسلحين والسيارات في المنطقة المذكورة، دون أن تذكر السبب.

وكانت شرارة المشكلة التي جرّت إلى استخدام الرصاص الحي، قد بدأت من تعليق أحد الأشخاص من سكنة المنطقة على منشور في منصة التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وكتب الأخير تعليقا ضد والد مقتدى الصدر زعيم التيار الوطني الشعبي (التيار الصدري سابقا) محمد صادق الصدر، ليتين فيما بعد انه عضو في أحد الفصائل المسلحة.

ويمك الفصيل الذي ينتمي إليه "المعلق" تاريخا سابقا من الخلافات مع أنصار الزعيم الصدري، وتعرض

## العراق يعلن الحداد العام يوماً واحداً على وفاة الرئيس الإيراني ورفاقه

# إيران تفتح تحقيقاً في أسباب حادث تحطم طائرة رئيسي

متابعة المدى

أفادت وكالة "مهرا" الإيرانية للأخبار بأن رئيس الأركان محمد باقرى أمر بفتح تحقيق في أسباب حادث تحطم الطائرة الهليكوبتر التي كانت تقل رئيس البلاد إبراهيم رئيسي. وأضافت الوكالة أن باقرى كلف وفدا رفيع المستوى يشمل خبراء وعسكريين لفتح التحقيق في أبعاد وأسباب حادث تحطم الطائرة.

وأشارت الوكالة إلى أن الوفد وصل إلى موقع الحادث في محافظة أنريجان الشرقية وياشر التحقيق، وأنه سيتم الإعلان عن نتائج التحقيقات الميدانية لاحقاً.

وأكد التلفزيون الإيراني صباح أمس الإثنين وفاة رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان ومرافقيهما إثر تحطم هليكوبتر كانت تقلهم خلال عودتها من خوافرين إلى تبريز وسط ظروف جوية سيئة.

وقال مسؤول أميركي لشبكة "إن.بي.سي نيوز" في وقت سابق إنه لا يوجد على ما يبدو أي دليل على تدخل أجنبي في حادث تحطم طائرة الرئيس الإيراني. وحسب وكالة أنباء العالم العربي، قال المسؤول الأميركي "لا يوجد أي تدخل خارجي على الإطلاق"، وحول ما إذا كان لوفاة الرئيس الإيراني ووزير خارجيته أي تأثير متوقع على العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران، قال المسؤول

الأميركي "لا نتوقع أي تغيير كبير هنا، من جهة أخرى وبعد ساعات قليلة على إعلان وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ومرافقيه إثر سقوط مروحيتهما، ظهر أمس الأول الأحد، بدأت السلطات الرسمية في طهران، أمس، باتخاذ خطوات عملية لترتيب انتقال السلطة على مستوى رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية.

ويأتي ذلك تزامناً مع إعلان مسؤول إيراني، أمس، أن مراسم تشييع جثمانين الرئيس ومرافقيه ستقام يوم الأربعاء في مدينة تبريز.

وكلف المرشد الأعلى آية الله السيد علي خامنئي، أمس الإثنين النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد مخبر بتولي مهام الرئاسة. وقال: "التزاماً بالمادة 131



من الدستور، يتولى مخبر رئاسة السلطة التنفيذية»، لافتاً إلى أنه يتوجب عليه، بحسب القوانين النافذة، العمل مع رئيسي السلطين التشريعية والقضائية لإجراء انتخابات رئاسية جديدة "في مهلة أقصاها 50 يوماً".

كما عين مجلس الوزراء الإيراني، أمس، نائب وزير الخارجية علي باقرى كني وكيلا

لأعمال وزارة الخارجية حسبما نكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأخبار (إرنا)، وذلك بعد وفاة حسين أمير عبد اللهيان في حادث تحطم المروحية.

ويأتي ذلك مع إعلان مسؤول إيراني، أمس، أن مراسم تشييع جثمانين الرئيس ومرافقيه ستقام اليوم الأربعاء في مدينة تبريز، عاصمة محافظة أنريجان الشرقية بشمال غربي إيران، وذلك بعد إعلان خامنئي الحداد

عسكري لمدة خمسة أيام.

ونقلت "إرنا" عن مدير عام الشؤون السياسية والانتخابات والتقسيمات الوطنية بالمحافظة حسن حقيقيان القول إن الجثمانين توجد في منطقة ورزقان ويجري نقلها حالياً إلى تبريز، مشيراً إلى أنه عرض الجثمانين على الطب الشرعي.

في سياق متصل أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة باسم العوادي، الإثنين، الحداد العام ليوم واحد برحيل الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي ورفاقه. وقال العوادي في بيان إنه "وقفاً مع الشعب الإيراني وقيادته، في هذه الأوقات العصيبة، وتضامناً مع مشاعر الحزن والألم، برحيل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ابراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، في الحادث الأليم، أعلنت الحكومة العراقية الحداد العام في جميع أنحاء العراق، ليوم واحد، الثلاثاء".

## العمل: رصدنا 250 ألف متجاوز على رواتب الحماية

بغداد / المدى

من غير المستحقين لرواتب الحماية منذ بداية تولي الحكومة الحالية المسؤولية، وتم الكشف عن أكثر من 250 ألف متجاوز حتى الآن، وبلغ حجم المبالغ (النقدية) المستردة نحو 90 مليار دينار و135 ملياراً أخرى سقطت على من تسلموها دون استحقاق ويكون التسطيط على مدار 10 سنوات". وأضاف، أنه "كما تم الكشف عن

14200 كفيل يتسلمون عن أشخاص متوفين، وذلك خلال حملة البحث الاجتماعي التي نفذتها وزارة العمل" وتابع، أن "حملة البحث الاجتماعي سمحت بشمول أكثر من 900 ألف شخص وهذا بحث لأول مرة وخلال عام واحد، وبذلك ارتفع العدد الكلي للمشمولين برواتب الحماية إلى 7 ملايين و600 ألف فرد، ومجموع

د. فالح الحمراي يكتب:  
هل تستعد سوريا للخروج من المحور الإيراني؟

رواتبهم يصل إلى 4 تريليونات و717 مليار دينار سنوياً، وهذه قفزة نوعية في مستوى المبالغ المصروفة على إعانة الحماية الاجتماعية ودليل على اهتمام الحكومة بهذا الملف".

وأكد الموسوي إكمال عملية البحث عن مرضى الكلى ويعد 4 آلاف وكذلك مرضى التلاسيميا فضلاً عن مختلف الأمراض الحرجة، مضيفاً، "كذلك ننفذ حملة خاصة بذوي الإعاقة والأطفال لهم الأولوية ووصل عدد المشمولين منهم إلى 420 ألف معاق وعاجز تم تنفيذ المسح الميداني الخاص بهم ونحن مستمرون".

ولفت إلى أن "عدد المشمولات بالحماية الاجتماعية من النساء وصل إلى 600 ألف امرأة معاقة أو مطلقة أو أرملة أو زوجة سجين وتم اكتشاف 15 ألف متجاوزة، وموضوع التجاوز أنواع ومن بينها تسجيلهن كمطلقات أو أرامل أو تم اكتشاف أنهن متزوجات بعد التسجيل وكل ذلك تم الكشف عنه خلال عملية البحث الاجتماعي".

6

## البصرة تواجه تحدياً بيئياً لتراكم النفايات.. ومطالبات باستخدام التقنيات الحديثة لمعالجتها

خاص / المدى

تراكم النفايات إلى تلوث الهواء والمياه والتربة، مما يضر بالصحة العامة والنظم البيئية، مشيراً إلى أن النفايات توفر بيئة خصبة لنمو وانتشار الحشرات والقوارض، مما يزيد من احتمالات انتشار الأمراض.

ويرد، أن النفايات المتركمة تؤدي إلى تشويه المناظر الطبيعية والمناطق الحضرية، مما يؤثر على جودة الحياة وسياحة المدينة، مبيناً أنه يمكن أن يؤدي التلوث إلى انخفاض قيمة العقارات وتكاليف إضافية للحكومة لإدارة النفايات ومعالجة التلوث.

وبيّن الخبير البيئي، أن "أسباب تراكم

النفايات عدم كفاية المرافق لإدارة النفايات، بما في ذلك مراكز التجميع والمعالجة وإعادة التدوير"، مشيراً إلى "ضعف الوعي البيئي وقلّة الوعي العامة بأهمية إدارة النفايات والتخلص منها بشكل صحيح".

ويؤكد المهذوي، غياب السياسات الصارمة وعدم وجود قوانين وتنظيمات صارمة للحكم في إدارة النفايات ومعالجة المخالفين، لافتاً إلى أن "الزيادة السكانية المستمرة تؤدي إلى إنتاج كميات أكبر من النفايات التي تتجاوز قدرة البنية التحتية الحالية على معالجتها".

وعن الحلول الممكنة لمعالجة ظاهرة تراكم

النفايات في البصرة، يوضح الخبير البيئي، أنها "تكمن في تحسين البنية التحتية وبناء مراكز متطورة لإدارة النفايات تتضمن التجميع، الفرز، إعادة التدوير، والمعالجة"، مشيراً إلى "إطلاق حملات توعية لزيادة الوعي بأهمية إدارة النفايات والتخلص السليم منها".

ويؤكد على "تطوير وتنفيذ سياسات صارمة لإدارة النفايات ومعالجة المخالفين"، داعياً إلى توفير الحوافز للمواطنين والشركات لزيادة معدلات إعادة التدوير وتقليل كمية النفايات المنتجة".

ويتابع الخبير البيئي، أنه "يجب إشراك

المجتمع المحلي في برامج إدارة النفايات من خلال مبادرات تطوعية وحملات تنظيف دورية"، منوهاً إلى "استخدام تقنيات حديثة في معالجة النفايات مثل التحويل إلى طاقة أو استخدام الحلول البيولوجية".

من جهتها، أكدت عضو مجلس محافظة البصرة، أطياف زهير التميمي، العمل على ملف استثمار الطمر الصحي وتدوير النفايات في المحافظة.

وأضافت التميمي، أن "استثمار الطمر الصحي وتدوير النفايات في البصرة يعد من المشاريع المهمة والضرورية للمحافظة"، مشيرة إلى

أن "إنجاز المشروع سيسهم بخلق بيئة سليمة ونظيفة خالية من التلوث في محافظة البصرة".

وكانت لجنة الصحة والبيئة في البرلمان أعلنت إيقاف الإجراءات المتعلقة بنقل النفايات والمخلفات الإشعاعية لحين وضع الأسس السليمة والأمنة للتخلص منها للحفاظ على سلامة أبناء الشعب العراقي، موضحة أن "هذا الاتفاق جاء بعد اجتماع عقد مع ممثلين عن وزارة العلوم والتكنولوجيا تم الاتفاق خلاله على تحديد طرق آمنة للتخلص من المخلفات الإشعاعية".

## صندوق النقد الدولي: توقع بانتعاش اقتصاد العراق بنسبة 5.3% للعام 2024 - 2025

## محذراً من تراجع النمو الاقتصادي حال هبوط أسعار النفط

ترجمة / حامد أحمد



مستقر وشامل لقطاع الخاص، وبوصي خبراء الصندوق بتشجيع السلطات العراقية على التركيز بسيطرتها على قوائم الإنفاق العام وتحشيد العوائد غير النفطية، مع ضرورة إجراء إصلاحات في السيطرة على موارد المنافذ الكمركية وتقييد النفقات العامة المفرطة لتحقيق تسوية مالية مع اصلاح نظام المعونات المالية والتقاعد.

وأوصى خبراء الصندوق أيضاً بضرورة تقييد جهود البنك المركزي لسياسته المالية وتعزيز اطار عمل سياسة السيولة النقدية، مشيرين الى ان تحسين التنسيق ما بين العمليات المالية والنقدية سيساعد في استيعاب الزيادة الحاصلة في السيولة وتعزيز سياسة التحويل المالي. مؤكداً أيضاً على ضرورة إعادة هيكلة المصارف والبنوك الحكومية والتشجيع على تحديث جانب القطاع المصرفي الخاص وتسهيل إقامة علاقات مصرفية متبادلة.

ويذكر التقرير ان تنمية القطاع الخاص وتنويع مصادر الاقتصاد تعتبر عوامل جوهرية لضمان استقرار مالي طويل الأجل ومعزز لخلق فرص عمل. ويتطلب ذلك اصلاحاً شاملاً للسوق الخاص يهدف الى تحسين رأس المال للمجتمع وتحسين بيئة الأنشطة التجارية الخاصة ويشمل ذلك اصلاح قطاع الكهرباء ومكافحة الفساد.

واكد الخبراء على ضرورة تعزيز تنمية القطاع الخاص وتطوير التنوع الاقتصادي لمعالجة جانب أزمة البطالة طويلة الأجل والتصدي لاية تحديات اقتصادية مستقبلية. حيث انه من المتوقع ان يزداد معدل تعداد الأشخاص الذين يدخلون سن العمل على نحو سريع مما يضيف نسبة ٠.٨% يد عاملة تدخل السوق سنوياً مما يتطلب ذلك حدوث نمو بالنتائج المحلي الإجمالي بمعدل ٥% للعثور سنوات القادمة ليتمكن من استيعاب هذا النمو بالأيدي العاملة وتقليل نسبة البطالة لدرجة واحدة.

## عن صندوق النقد

منظمة "أوبك+" بتقليص الإنتاج من شأنه ان يلقى بظلاله على معدل النمو وزيادة الضغوط حيال الديون الخارجية، مؤكداً على ضرورة اتخاذ إجراءات اصلاح اقتصادية ومالية بنوية جذرية لضمان استمرار استقرار مالي وما يخص الديون الخارجية وضرورة تطوير جانب تنويع مصادر الاقتصاد وتحقيق نمو

والتوسع المالي، مشيراً الى نمو بنسبة ١.٤% في العام ٢٠٢٤ متوقعا تصاعد معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلد لتصل الى ٥.٣% في العام ٢٠٢٥ قبل ان يستقر على المدى المتوسط تدريجياً عند معدل ٣.٥%.

تحتية متهاكلة وصاروثة غير النفطية لا تشكل سوى نزر يسير من الناتج المحلي الإجمالي، مما يجعل ذلك البلد عرضة لتقلبات كبيرة في أسعار النفط. ومن جانب آخر فإن القطاع العام ما يزال هو المهيمن في الساحة مقابل تراجع في إجراءات تنمية القطاع الخاص لأسباب تتعلق بحالات فساد وبيروقراطية فضلاً عن بني

واردائه وصاروثة غير النفطية لا تشكل سوى نزر يسير من الناتج المحلي الإجمالي، مما يجعل ذلك البلد عرضة لتقلبات كبيرة في أسعار النفط. ومن جانب آخر فإن القطاع العام ما يزال هو المهيمن في الساحة مقابل تراجع في إجراءات تنمية القطاع الخاص لأسباب تتعلق بحالات فساد وبيروقراطية فضلاً عن بني

## "تقتل أبناءنا بصمت" .. مراقبون يحذرون من خطر الملوثات الكيميائية في العراق!

المدى - تبارك عبد المجيد

## رئيس الوزراء: العجز بموازنة 2024 تجاوز 63 تريليون دينار

بغداد / المدى

أفاد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بأن العجز بموازنة 2024 تجاوز ٦٣ تريليون دينار. وقال السوداني في كلمة له أمس الأول الأحد: مستمرون في التواصل مع الوسائل الإعلامية لإحاطة أبناء شعبنا بكل ما يتعلق بالأداء الحكومي، مبيّناً أن "العراق شهد لأول مرة إقرار موازنة تغطي ثلاث سنوات".

وأشار إلى أن "مجلس الوزراء بصدد إرسال موازنة 2024 إلى مجلس النواب وهي عبارة عن جدول"، مردفاً أن "جدول (أ) الإيرادات بلغت ١٤٤ تريليوناً و٣٦٦ مليار دينار، وجدول (ب) النفقات بلغت ٢١٠ تريليونات و٩٣٦ مليار دينار، وجدول العجز بلغ ٦٣ تريليوناً و٥٩٩ مليار دينار، وجدول (د) النفقات الحاكمة ١٠ تريليونات و٤٢٠ مليار دينار".

رئيس الوزراء، لفت إلى أن "الموازنة الاستثمارية تصل إلى ٥٥ تريليون دينار، وأن إجمالي التخصيص الاستثماري للمحافظات وصندوق تنمية الإقليم لموازنة 2023 بلغ ١٠

ونكر أن "المتبقي من تخصيصات المحافظات ٧ تريليونات و٣٣٠ ملياراً موجودة في حسابات الأمانات وتحت تصرف الحكومات المحلية ومتاح لتمويل المشاريع"، مبيّناً أنه في حسابات المحافظات ضمن تخصيصات الأمن الطارئ ١١ تريليوناً و٢٦٤ مليار دينار وتم صرف ٢٨% ما يقارب ٤ تريليونات وملياري دينار والباقي ٧ تريليونات".

رئيس الوزراء، أكد أنه "وخلال عام 2024 يمكن للمحافظات صرف ١٤ تريليون و٤٩٢ مليار دينار مجموع ما تبقى من أموال الأمن الغذائي"، منوهاً إلى تخصيص أكثر من تريليوني دينار للمحافظات مضمونة في حساب الأمانات".

كما قال السوداني: "لن يتوقف أي مشروع بسبب التمويل وتوجد مبالغ كبيرة للمشاريع المستمرة تبلغ ٨ تريليونات دينار"، مضيفاً أن "الحكومة أخذت على عاتقها إكمال المشاريع المتكئة، والحكومة تعمل ليل نهار على حسم المشاريع، ولا يوجد مبرر لزيادة التخصيصات المالية للمحافظات".

وتابع رئيس الوزراء: "لدينا في بغداد أفضية تعادل محافظتين وتعاني من نقص الخدمات"، عاداً زيادة التخصيصات المالية للمحافظات بأنها تتسبب بزيادة العجز في الموازنة".

"هناك ١٣٢١ مشروعاً متكئاً تم تفعيله ضمن الموازنة الثلاثية، وأن الموازنة الثلاثية اعطتنا المساحة لإكمال المشاريع المتكئة وإنجاز ١٢٠ مشروعاً و٤٧١ قيد الإكمال"، وفقاً للسوداني.

في حين أن ٢.٤ مليون هكتار من الأراضي قد أصبحت غير صالحة للاستخدام بسبب الأتغام الأرضية.

حذر د.محمد خضر محمد الجبوري، الاستشاري في شؤون المناخ والبيئة، من خطورة التلوث البيئي الذي يعاني منه العراق نتيجة مجموعة من العوامل، أبرزها مخلفات الحروب واستخدام الأسمدة الكيميائية والتخلص غير السليم من مياه الصرف الصحي.

وقال الجبوري ل(المدى)، إن "المخلفات الحربية، بما في ذلك الأسلحة المحرمة دولياً والعدوات المدمرة، تعد مصدراً رئيسياً للتلوث في المناطق المتضررة. وقد أدت هذه المخلفات إلى ارتفاع مستويات المواد الكيميائية السامة في البيئة، مما يشكل خطراً كبيراً على صحة السكان المحليين والنظم البيئية". وأضاف الجبوري، أن "استخدام الأسمدة الزراعية منتهية الصلاحية ومواد معالجة التربة الفاسدة من بين المصادر الرئيسية للتلوث الكيميائي في العراق. تنتقل المواد الكيميائية الضارة من هذه الأسمدة إلى المياه الجوفية، مما يزيد من تركيز المواد السامة في المياه التي يستهلكها السكان".

من جانبه، يقول معاون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي، انعم ثابت خليل ل(المدى)، إن "الكيمياء تدخل في كافة جوانب الحياة، منها تربية جسم الانسان بالتالي يحتاج الانسان لبعض المواد الموجودة في الطبيعة"، مستذكراً بالقول أن "الخطر ينجم في حال زيادة النسب الكيميائية عن معدلاتها الطبيعية وغالباً ما يساهم الانسان في هذا الارتفاع".

وفيما يتعلق بحرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط، أوضح الجبوري، أن "حرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط، يعد من أخطر مظاهر التلوث الكيميائي في العراق. هذا الفعل ليس فقط يسبب تلوثاً بيئياً كبيراً، بل يمثل أيضاً هدراً لثروة وطنية يمكن أن تساهم في حل العديد من المشكلات الاقتصادية والخدمية".

وتطرق الجبوري إلى الأضرار والانعكاسات على البيئة، مشيراً إلى أن "التلوث الكيميائي يسبب أضراراً جسيمة على صحة الانسان والبيئة. على سبيل المثال، يُعتقد أن التعرض للرصاص تسبب في الوفاة المبكرة لأكثر من ٥.٥ مليون شخص في عام ٢٠١٩. معظمهم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. كما يؤثر التسمم بالرصاص على معدل الذكاء لدى الأطفال دون سن الخامسة، مما يؤدي إلى خسائر كبيرة في رأس المال البشري وتدابير

عدم تطبيق القوانين المحلية والتي تشدد على حماية البيئة وضمان سلامة المواطن، مشيرة حديثها إلى قوانين وزارة البيئة "لا نرى للوزارة أي تحرك حقيقي، ودورها لا يتمثل بحملات توعية فقط".

لا تتوقف المشكلة عند الملوثات الكيميائية وتدابيرها السلبية وغياب الحلول الجزئية، بل تتجاوز ذلك لتخلق مشاكل أخرى، وفقاً للمراقبين. وأشارت إلى أن مصابي السرطان يعانون من نقص في الرعاية الصحية الحكومية، مع نقص في البنية التحتية المتخصصة لعلاج مرضى السرطان. وكذلك يعاني فاقو الأطراف بسبب الألغام من نفس القضية، حيث تفقد البلاد مراكز كافية لتوفير الرعاية والتأهيل لهؤلاء الأشخاص.

وتتخذ الزاملي الإجراءات الحكومية وتصفيها بأنها "خجولة"، مشيرة إلى أن العراق متأخر في معالجة ملف الملوثات الكيميائية. كما تكذب جميع التصريحات التي تزعم وجود تخفيض في نسب انبعاثات الغاز المحترق، خاصة تلك التي يتم نسبها لأصحاب الشركات النفطية، وتؤكد أن "نسبة الانبعاثات لا تزال بارئاف مستمر، لذا لا أتوقع انتهاء الأزمة بحلول الخمس سنوات القادمة".

في عام ٢٠١٨، قدر تقييم البنك الدولي للأضرار والاحتياجات في المحافظات المتضررة، أن ما يصل إلى ٤٧% من الغابات الطبيعية في البلاد

المتضررة، إن "العراق لم يتعامل مع ملف الملوثات الكيميائية بالشكل المطلوب، مما انعكس سلباً على المواطنين". وتضيف: "لقد لقي الكثير من المواطنين حتفهم بسبب الألغام والأمراض الناتجة عن المواد والإشعاعات الكيميائية، التي تقتل بصمت تام".

وتضيف الزاملي ل(المدى)، أن "الصراعات المتعاقبة في العراق، بما في ذلك الهجمات التي استهدفت ثرواته النفطية والصناعية، أصبحت بؤراً ساخنة للتلوث البيئي، حيث تتركز كميات كبيرة من النفايات العسكرية والمواد الكيميائية السامة دون التعامل المناسب معها". وحذرت بلهجة شديدة "ما لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لهذه المشكلة، سيتفاقم الضرر على صحة الإنسان والبيئة، مما قد يؤدي إلى تأثيرات غير مباشرة على سبل كسب العيش".

وتوضح الزاملي أن "معالجة المواقع الملوثة في العراق تمثل سبباً طويلاً للأجل وستكلف ملايين الدولارات". ويشير إلى أن البنك الدولي قام بإعداد مشروع تجريبي بتكلفة تقدر بحوالي ١٨.٥ مليون دولار، حيث تم تمويله من خلال صندوق البيئة العالمية وصندوق الإصلاح والتعافي وإعادة إعمار العراق. يهدف هذا المشروع إلى التدخل في ٣ إلى ٥ بؤر ساخنة ووضع خطة لإدارة بيئية فعالة في العراق. وتتساءل الزاملي عن أسباب

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديمدير التحرير  
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينالمدير العام  
غادة العامليرئيس مجلس الإدارة رئيس  
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كركستان. أبريل. شارع برايتي  
دمشق. شارع كركية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# حول إنهاء بعثة الأمم المتحدة "يونامي" : هل تعافى العراق فعلاً..؟



يتطلع كل وطني عراقي، لم يتلوث بوصمة الموالاتة للأجنبي، إلى تحرير إرادة شعبه وانتزاع سيادة واستقلال بلاده من أية قوة غاشمة أو دولة غاصبة أو نفوذ طامع، مهما كان طابعه، عسكرياً أو سياسياً أو دينياً مذهبياً. وقد فقد العراق سيادته الكاملة بعد احتلاله من قبل التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة في نيسان 2003 بعد أن جرده نظام الاستبداد البعثي طوال أزيد من ثلاثة عقود من مقومات الدولة وأركان وجودها بمفهومها المعاصر، واستعبد شعبها مما مكن الاحتلال الأميركي وحلفاءه بيسر ملفت من الإطاحة بها وتحويلها إلى أنقاض مبعثرة على قارعة الطريق.



■ فخري كريم

الإعلام والاتصالات، وكان التبعية والعمالة لم تعد من بديهيات الخيانة الوطنية. وإذا كان مفهوماً، كتوجه وطني معتمد العمل المتواصل بما يهيئ شروط ومتطلبات إنهاء أي وجود عسكري للقوات الأجنبية ونفوذ سياسي مفسد لدول عابثة بأسباب السيادة وحرية الاختيار، فإن التعامل مع الأمم المتحدة ومنظمتها وبعثتها، ينبغي أن لا يجري التعامل معها باعتبارها من "شروط السيادة" وإنما في إطار مدى "التمكين" من تصفير الإشكاليات المؤسساتية والتصديعات المجتمعية الناتجة عن ويلات الأنظمة الاستبدادية وكوارث الحروب التي تسببت بها وأدت في نهاية المطاف إلى سقوط الدولة وانهيار مؤسساتها وبنائها. وهذا ما كان في أساس الحاجة والرغبة لطلب العون الأممي، المتمثل في بعثة الأمم المتحدة والممثل الشخصي للأمين العام للاستفادة من رصيدها وخبراتها وتجاربها وهيبتها لتقديم الدعم السياسي والاستشارة المتعددة الوجوه لحل ما يواجه العراق من تحديات لإعادة بناء الدولة المنهارة وإرساء أسسها المشوهة المهارة وفقاً لدستور ديمقراطي اتحادي يُشْرَع في إطار دولة المؤسسات والحرية والحقوق والمواطنة الحرة المتساوية.

وقد بات العراق بعد انهيار دولة البعث بأس الحاجة للخبرة الأممية في معالجة أوضاعه الاستثنائية - الانتقالية التي واجهتها البلدان التي تعرضت كياناتها للتصدع والتفكك والانهيار، بعد عقود من خضوعها للاستبداد والحروب الداخلية والخارجية ووعاقب الانهيارات الاقتصادية والحصار الجائر. والعراق يشكل النموذج الأعلى بين الدول التي اجتازت كل أنماط التسلط والتآكل والأزمات المستدامة وإعادة تدويرها حتى اليوم.

ورغم كل الضجيج السياسي المثار حول

"معاوضة الدولة العراقية من مخلفات نظام البعث وعبث القيصير الأميركي بريبر في إدارة الاحتلال" فإن أي استعراض موضوعي لحصيلته ما أنجز سيسفر عن إسدال الستار عن الحقيقة المرة التي تؤكد بأننا صرنا تحت سلطة الالدولة الخاضعة كـ"خراصة" أعيد تشكيلها بأنقاض دولة البعث وقوانينها وتشريعات مجلس قيادة الثورة...!

ويكفي أن نعيد قراءة وثيقة تحالف إدارة الدولة وبرامجها السياسي التي وقع عليها قادة الأحزاب المؤتلفة لتأكد بأن كل البنود الأساسية للوثيقة وفي مقدمتها تصفية السلاح المنفلت للمليشيات القائمة فوق الدولة وفي عمقها المستور لم تنجز، بل توسعت مساحات هيمنتها وسطوتها وحرية انتهاكها لأبسط مقومات وجود "شبه دولة" وللمبادئ والبنود الأساسية للدستور



ومن هنا يبدو ملفتاً ومثيراً للاستفهام مبادرة وزير الخارجية بالدعوة لإنهاء مهمة البعثة الأممية، بزعم انتفاء الحاجة لدورها، بعد أن "تعافى" العراق وأصبح قادراً على إدارة ملفاته، ومواجهة المهام والتحديات التي تترتب به داخلياً وخارجياً.

أمامياً مبنياً على خبراتها ورصيد التجربة التي اكتنزتها مما واجهته العشرات من الدول والأمم الأخرى. لقد انطلق الطلب العراقي الرسمي من مفهوم يبدو فيه وجود البعثة الأممية عامل إخلال بالسيادة الوطنية، لا يختلف عن وجود القوات الأميركية أو أي وجود أجنبي، ويعكس ضعف وهشاشة قدرة الحكومة على معالجة وإدارة شؤونها وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهها. وإنهاء وجود البعثة من بين شروط استعادة السيادة، حالها حال المطالبة بإنهاء الوجود العسكري لقوات التحالف الدولي!

إن المهام التي أنيطت بالبعثة عند تكليفها بالاتفاق مع الجانب العراقي تتضمن مهاماً موصوفة، وتعهدات ببقاء البعثة لحين إنجازها جميعاً، وأذا أردنا تجاوز حال الكيان العراقي المتصدع بسبب عدم استكمال بناء الدولة، وتلكؤ، بل تعمد عرقلة تطبيق الدستور على عوراته، وإبقاء العديد من مواده وبنوده التأسيسية بلا تشريعها بقوانين، فإن طائفة المهام التي أكد عليها قرار التكليف لا تزال بحكم المشيئة أو المغيبة ومنها ما يتعلق بمجلس الاتحاد وقانون النقط وعشرات البنود الأخرى، والإبقاء على المحكمة الاتحادية دون استكمال وإقرار بنيتها وقانونها، وتحويلها في ظل الأوضاع الشاذة الخطيرة بوجود المليشيات وسلاحها المنفلت خارج إطار الدولة، كما يقول البعض أشبه إلى مجلس قيادة الثورة، تبدو في نهجها وقراراتها فوق السلطات الثلاث.

ويكفي الاطلاع على برنامج تحالف إدارة الدولة، والتمتع في المهام البرنامجية التي اعتمدها التحالف لتبين بوضوح أن أيًا من تلك المهام لم يتحقق أو ينجز جانباً منه، ويكفي التدليل على ذلك من توسع نفوذ

المليشيات والمنظمات المسلحة وسلاحها المتفوق على سلاح الجيش والقوات المسلحة الحكومية وعملياتها العسكرية لا على الإرهابيين وداعش بل على مناطق متفرقة من البلاد وخارجها. وينطبق الأمر على بقية المهام: مصائر اللاجئين في المخيمات ومنعهم من العودة إلى مدنهم. الإبقاء على الكتمان من كان وراء تصفية أبطال انتفاضة تشرين، ومن هم قتل أكثر من ألف شهيد أو عشرة آلاف أو أكثر أو حتى أقل حسب ما بضعة مئات حسب تقدير الجهات الحكومية العام التي تشكل القضاء والضوء والإشارة من الجرحى والمعاقين. وأين هم المغيبون والمفقودون؟

ومن المؤسف أن وزير الخارجية تناسى أو لم يتوقف عند عدم تنفيذ البند المتعلق بالمادة ١٤٠ الخاص بالمناطق المتنازع عليها وهي من بين المهام المطلوب إنجازها قبل إنهاء وجود بعثة الأمم المتحدة "يونامي"...

إن اعتماد البعثة في قرار مجلس الأمن نص على أن مهمته دعم الحكومة والشعب لتجاوز ما تعرض له ونتج عنه من انهيارات وتصدمات وخراب. دعم الحكومة بالثورة والتمكين، والدفاع عن الحريات والحقوق للشعب العراقي!.

ومن بين إصرار الطغمة المتسلطة بإنهاء وجود البعثة، حرمان العراقيين التواقين لعراق ديمقراطي اتحادي تعدي مكفول بدستوره، من الإحاطة الدورية لمظلة الأمين العام التي تشكل القضاء والضوء والإشارة إلى مظاهر التعديات وانتهاك الحريات والتجاوز على الدستور.

ويأتي هذا الطلب في ظل سلطة سياسية تتمثل في الأطر التنسيقي مع أن قواها مجتمعة لم تحقق في الانتخابات سوى أقلية لا تمثل حتى الثلث المعطل المستورد من الفضلات السياسية اللبنانية!.

ومن يومها، في التاسع من نيسان ٢٠٠٣ تبديد حلم استكمال دولة وطنية عراقية الذي ظل يراود العراقيين كلما تعثروا بما يضعهم أمام كوابيس من يعبتون بمقدراتهم ويؤكدون حضورهم بقوة السلاح المنفلت والموالاتة لأولى أمر خارج الحدود.

ولم تعد السيادة والاستقلال مفهوماً متوافقاً عليه، بين القوى الكونياتية المتصارعة على السلطة والتخادم لنهب ثروات البلاد وتجريد المواطنين من حقوقهم الدستورية، لا يرقى إليه الشك، بعد أن صارت الموالاتة تحت عباءة الدين والمذهب بامتدادها خارج الحدود في كل الاتجاهات مذهبية تدين به القيادات السياسية ولا ترى ما يردعها من المجاهرة به تحت قبة البرلمان وفي وسائل

## وزير التخطيط يدعو جميع المحافظين إلى الاستعداد لإجراء التعداد السكاني

### □ بغداد / المدى

وجه وزير التخطيط محمد علي تميم، أمس الإثنين، رسالة خطية إلى جميع المحافظين يدعوهم إلى الاستعداد لإجراء التعداد السكاني في العراق.

وقالت وزارة التخطيط في بيان: إن "نائب رئيس مجلس الوزراء" وزير التخطيط محمد علي تميم وجه رسالة خطية إلى المحافظين كافة، دعاهم فيها إلى الاستعداد الكامل لإجراء التعداد العام للسكان والمساكن المقرر تنفيذه في العراق، في الـ ٢٠ من شهر تشرين الثاني المقبل.

وأضافت أن "محافظ الأنبار محمد نوري تسلّم اليوم الإثنين (أمس) الرسالة التي نقلها إليه رئيس الهيئة العراقية للاعتداد محمد لطيف، كما تسلّم محافظ بابل عدنان فيضان الدليمي الرسالة التي نقلها مدير عام دائرة التعاون الدولي ساهر عبد الكاظم، فيما نقل مدير عام التنمية البشرية رسالة الوزير إلى محافظ ديالى مثنى التميمي، وتسلمها النائب الإداري للمحافظة، كما تسلّم السيد محافظ النجف الأشرف يوسف كنعاني الرسالة التي نقلها إليه مدير عام الشؤون الإدارية والمالية في هيئة الإحصاء عادل عيدان الفتلاوي.

ونذكر أن "الرسالة تضمنت دعوة المحافظين بوصفهم رؤساء اللجان العليا للتعداد في محافظاتهم، إلى تقديم الدعم الكامل لدوائر الإحصاء في المحافظات وتسهيل أعمال التعداد، وتشكيل اللجان الفرعية، وحشد التأييد الواسع للمشروع، وتوفير المتطلبات اللوجستية والمخازن وقاعات التدريب، ودعم فعاليات التعداد التجريبي الذي سينفذ خلال الشهر الحالي".

وأكد تميم وفقاً للبيان أن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يولي مشروع التعداد العام للسكان اهتماماً كبيراً لما يمثله هذا المشروع من أهمية تنموية استثنائية"، مؤكداً أن "الحكومة ووزارة التخطيط عملتا على توفير أفضل الظروف لضمان نجاحه".

وأعرب "عن أهمية الدور الكبير للحكومات المحلية في ضمان إجراء التعداد السكاني في موعده المقرر"، لافتاً إلى أن "نجاح التعداد سيمثل ضماناً حقيقية لحصول المحافظات على حقوقها المالية كاملة غير منقوصة وفقاً لعدد سكانها الحقيقي والدقيق".

وستشهد الأيام الثلاثة المقبلة من هذا الأسبوع نقل رسالة وزير التخطيط إلى باقي المحافظين.

## اعتبرت إساءة إلى والد الصدر.. مقتل وإصابة 9 أشخاص بينهم شرطي بالحادث تعليق على "فيسبوك" يؤدي لاشتباكات في العبيدي بالأسلحة الثقيلة مع "أنصار الله"

### □ بغداد / تميم الحسن

عاد الهدوء إلى منطقة العبيدي، شرقي بغداد، بعد ليلة من الاشتباكات المسلحة استمرت إلى فجر أمس الإثنين، أسفرت عن مقتل وإصابة ٩ أشخاص، بينهم شرطي، بسبب خلاف بين الصديريين وأحد الضالّات. وتكررت السلطات الأمنية أنها "واجهت بحزم" تجمع عدد المسلحين والسيارات في المنطقة المذكورة، دون أن تذكر السبب.

وكانت شرارة المشكلة التي جرت إلى استخدام الرصاص الحي، قد بدأت من تعليق أحد الأشخاص من سكنة المنطقة على منشور في منصة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وكتب الأخير تعليقاً ضد والد مقتدى الصدر زعيم التيار الوطني الشيعي (التيار الصدري سابقاً) محمد صادق الصدر، ليتبين فيما بعد أنه عضو في أحد الفصائل المسلحة.

ويملك الفصيل الذي ينتمي إليه "المعلق" تاريخاً سابقاً من الخلافات مع أنصار الزعيم الصدري، وتعرضت أحد مقراته العام الماضي إلى هجوم، لذات الأسباب المتعلقة بوالد الصدر.

وكان الصدر الذي غير اسم تباريه مؤخراً، إلى "الوطني الشيعي" قد طالب البرلمان العام الماضي، بوضع حد لقبضية "شتم المراجع" بشرّيع قوانين حول هذا الأمر. وبحسب شهود عيان في المنطقة، فإن أكثر من سيارتيو تمت رواية عن الحادث الذي وقع مساء الأحد، حيث أطلق أحد سكان العبيدي الرصاص على تجمع أشخاص معترضين على شتم المرجع محمد صادق الصدر. وقال جانب من شهود العيان (للمدى) أن "بعض سكان المنطقة خرجوا أمام منزل أحد الأشخاص الذي قام بشتم المرجع، لكن الأخير صعد على السطح وبدأ برمي الرصاص على الأهالي".

وظهر أن الشخص، وهو شاب في بداية العشرينيات من العمر، ينتمي إلى فصيل أنصار الله الأوفياء، أحد فصائل الحشد الشيعي. ووفق شهود العيان أن مطلق

"فيسبوك"، وهي ٧ سيارات نوع جونيئات (بيك اب تويوتا)، لاندكروزر عدد ١، وتاهو عدد ١، وتم حرق بيوت عدد من اتباع الفصيل بالمنطقة وتمت تسويتها بالأرض بصواريخ "أر بي جي". ومساء أمس، كتب المغرب من مقتدى الصدر، صالح محمد العراقي، الذي يعرف نفسه بـ "وزير القائد"، بياناً مقتضباً دعا فيه إلى ترك الأمر للقوات الأمنية "لأن القانون يدينه"، في إشارة للشخص صاحب التعليق، ونشرت مواقع أنصار الصدر، صورة لتعليق الشخص على "فيسبوك"، وظهرت في تعليقه اتهامات ضد المرجع الصدر بأنه "بعثي".

إلى ذلك قالت خلية الإعلام الأمني، إنه في الساعة ١٧:٠٠ من اليوم الأحد، حصل تجمع حركة أشخاص بعضهم مسلحين وعجلات ضمن منطقة العبيدي شرقي العاصمة بغداد، الأمر الذي واجهته القوات الأمنية بحزم". وأضاف البيان: "وقد حصل إطلاق نار مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين وكذلك القوات الأمنية، الأمر الذي استدعى تعزيز محل الحادث بقطعات إضافية لغرض إلقاء القبض على كل من يعذب بالأمن ويتجاوز

على القوانين والقطعات الأمنية". وأكدت الخلية أن "الأجهزة الأمنية والاستخباراتية شخصت وستلاحق المسؤولين عن هذه الأعمال التي تهدد السلم المجتمعي وتعرض المواطنين للخطر وتشغل القطعات الأمنية عن قيامها بواجباتها المهمة لمجابهة التحديات".

**أنصار الله..**

وكان الصدر قد زار مكتب فصيل "أنصار الله الأوفياء" في النجف العام الماضي، بعد تعرضه إلى هجوم من جهة مجهولة، تزامن مع موجة من الاستهذافات للصديريين ضد مكاتب أحزاب شيعية في المحافظة ومدن أخرى. وكان زعيم التيار قد اعتبر حينها، قيام اتباعه بغلاق مقرات حزب الدعوة بتريعة إساءة الإخبر إلى والده (المرجع محمد صادق الصدر) بأنها حركة ثورية. وظهر الصدر في مقطع فيديو آنذاك، وهو يتفقد الموقع الذي تعرض للصف في المدينة. وقال الصدر بحسب ما نقله مكتبه الإعلامي، إنه "يرفض العنف واستخدام السلاح من أية جهة كانت". وبحسب مكتبه فإن "الصدر

قام بالاطمئنان على سلامة الاهالي". وظهر الصدر وهو يسأل على ما يبدو احد عناصر حماية مقر فصيل انصار الله الأوفياء في حي المكرمة بالنجف، فيما لو تعرض اي احد الى اصابة من جراء الهجوم. والفصيل هو منشق عن الصدر، وبدأ مشواره السياسي متحالفاً مع رئيس الوزراء الاسبق ابراهيم الجعفري في ٢٠١٣، تحت اسم حركة الصدق والعتاء.

وفي عمليات التحرير ضد "داعش" شارك الفصيل كأحد تشكيلات الحشد الشعبي في المعارك وبقى لسنوات على الحدود مع سوريا. ويعتبر "أنصار الله" أحد الجهات التي تطلق على نفسها "المقاومة العراقية"، وكان الجناح السياسي للفصيل قد شارك في الانتخابات المحلية في ٢٠١٤.

وقبل ليلة الهجوم على "أنصار الله" التي لم تثبت توط الصديريين في الحادث، كان أنصار التيار قد اغلقوا نحو ٢٠ مقراً لأحزاب شيعية أبرزها الدعوة، ويدر، في ١٠ محافظات. ونقل صالح العراقي عن الصدر في تغريدة وقّذاك طلب فيها الأخير من جمهوره: "أن يعطوا الفرصة لمن بقي من المخلصين في حزب الدعوة ومن معهم في تحالفهم(...). لسّن هذا القانون تحت قبة البرلمان...". وكان زعيم التيار قد شكر حزب الدعوة مستنثياً المالكي، بعد أن دعا الحزب إلى تشريع قانون لمنع الإساءة إلى المرجع. وفي اليوم التالي، نقلت مصادر شيعية عن ان اجتماعاً اعتبارياً لاطار التنسيقي ناقش فيه تشريع القانون.

وحينها طالب الأمين العام لحزب الدعوة نوري المالكي، التيار الصدري (التيار الوطني) بتقديم دليل بشأن التهجّم على المرجع محمد صادق الصدر.

وأكد المالكي بحسب بيان للحزب: "إننا قادرون على الدفاع عن أنفسنا والحفاظ على مكاتبنا من أي تجاوز، ولكن ندعو القوات الأمنية الحكومية، للنهوض بمسؤولياتها". وأشار البيان إلى ان حزب الدعوة لن ينجح إلى معارك جانبية مع أي طرف قد يختلف معه سياسياً.



## شددت على أهمية رفع الوعي الأثاري ليصب في حماية الإرث الحضاري

## ذي قار تحفي باليوم العالمي للمتاحف وتكشف عن استقبال نحو 7 آلاف زائر في متحف الناصرية الحضاري

□ ذي قار / حسين العامل



في وقت احتضت فيه الاوساط الثقافية والاثارية في ذي قار باليوم العالمي للمتاحف كشفت ادارة متحف الناصرية الحضاري عن استقبال نحو 7 آلاف زائر سنويا من مختلف الجنسيات، مشيرة الى تسلم مئات القطع الاثرية من البعثات التنقيبية العاملة في المواقع الاثرية في المحافظة.



جاء ذلك خلال ندوة ثقافية نظمها فريق شارع الثقافة في الناصرية للتعريف بالتراث الحضاري واهمية الحفاظ عليه، حضرت فيها مديرة متحف الناصرية الحضاري واداء الاعرجي.

وفي حديث لـ(المدى) قالت الاعرجي ان اليوم العالمي للمتاحف هو مناسبة دولية يحتفي فيها العالم في الـ 18 من ايار من كل عام، مشيرة الى ان الاحتفال في هذا اليوم الذي يتبناه المجلس الدولي للمتاحف يهدف لاجراء فرصة لذوي الاختصاص من العاملين في المتحف لمقابلة الجمهور وطرح التحديات التي تواجه المتاحف.

واسترسلت مديرة متحف الناصرية الحضاري ان الحوار بين العاملين في المتاحف والجمهور من شأنه ان يرفع الوعي العام باهمية المتاحف ودورها الثقافي، مشددة على اهمية إقامة مهرجانات وندوات توعوية للجمهور حول أهمية الآثار كونها تمثل تاريخنا منظورا يمكن التعامل معه كحلقة وصل بين الماضي والحاضر.

وتجد الاعرجي ان زيارة المتاحف والاطلاع على مقتنياتها يساعد الزائر والمهتم في مجال الآثار على تكوين تصورات صحيحة عن الأثر الحضاري وهو ما يجعله أكثر حرصا بالتعامل مع الآثار منوثة الى دور وسائل الإعلام في تجسير العلاقة بين المتحف والملتقى.

وعن عدد الزوار الذين يستقبلهم متحف الناصرية الحضاري قالت الاعرجي ان عدد زوار المتحف سنويا يبلغ 6٥٤٣ وهو يزداد سنويا، مشيرة الى ان المتحف يستقبل زائرين من مختلف الجنسيات ولا يقتصر على فئة معينة كون الآثار رسالة ثقافية وعلمية وفنية لا تقتصر على فئة دون أخرى.

وتشير مديرة متحف الناصرية الحضاري

الى انها تتبنى فكرة عرض اثار ذي قار في كافة متاحف العراق بالمقابل رفد متحف الناصرية بأثار إضافية من مواقع مختلفة من العراق، وادرفت " فلا يمكن فصل اثار ذي قار عن اثار بلدنا فهي جزء لا يتجزأ منه".

وترى الاعرجي ان متحف الناصرية الحالي لا يتسع لعدد اكبر من المعروضات الاثرية، مشيرة الى تبني الجهات المعنية مشروعاً جديداً لإنشاء متحف كبير في مدينة اور السباحية يكون وفق مواصفات عالمية.

وعن الحقب التاريخية والحضارية التي تعود لها مقتنيات متحف الناصرية قالت الاعرجي ان معروضات متحف الناصرية تعود إلى حقب مختلفة تعتمد على التسلسل الزمني فلدنيا في القاعة الاولى اثار تعود لـ ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد اي ان عمرها الحالي ٧٠٢٤ سنة وهي من مدينة اريدو الاثرية في محافظة ذي قار، واضافت "كذلك لدينا اثار من العصور السومرية والبابلية والاشورية والعصر الحضري وحتى العصر الإسلامي".

وتابعت الاعرجي "فعندما تدخل لقاعات المتحف ستستأفر عبر الزمن منذ عام ٥٠٠٠ قبل الميلاد الى ١٧٢٢م وهذا التاريخ يمثل العصر الصفوي الذي لدنيا اثار منه. وعن عدد القطع الاثرية التي يتسلمها متحف الناصرية من البعثات التنقيبية والمواطنين قالت الاعرجي ان "المتحف يستقبل سنويا مئات القطع الاثرية من المواطنين والبعثات، مشيرة الى ان "المتحف لا يحتفظ بهذه الآثار وإنما يقوم بتسليمها إلى المتحف العراقي كي تعرض على لجان مختصة لغرض صيانتها ودراستها وتمييز القطع الأصلية من غيرها".

ويحتفل العالم باليوم العالمي للمتاحف في الثامن عشر من شهر أيار/مايو من كل عام، وهو احتفال دولي ينظمه المجلس الدولي

للمتاحف منذ عام ١٩٧٧، وكان الهدف من الاحتفال به، إقامة حدث سنوي لزيادة توحيد التطلعات والجهود الابداعية للمتاحف وتوعية الجمهور بأشئطها المختلفة عبر إطلاق العديد من الفعاليات والندوات التي تبرز دور المتاحف في المجتمع.

ويعود تأسيس متحف الناصرية إلى عام ١٩٦٩ اذ تدرعت مؤسسة كوليكيان البرتغالية بإنشائه على نفقتها الخاصة فيما تقرر إغلاقه مطلع تسعينيات القرن الماضي إثر اندلاع حرب الكويت. وقد أعيد افتتاحه، في ٢٦ من آذار ٢٠١٥، بحضور الوزير السابق عادل فهد شرباش، وذلك بعد ٢٥ عاماً على إغلاقه.

يذكر ان إدارة متحف الناصرية الحضاري أعلنت يوم الثلاثاء (الاول من كانون الثاني ٢٠١٩) عن استقبال أكثر من ٣ آلاف زائر وباحث وسائح من جنسيات مختلفة على مدى عام كامل، وفيما أشارت الى زيادة كبيرة في عدد الزائرين مقارنة بالأعوام الماضية، دعت إدارات المدارس والجامعات الى تنظيم المزيد من الزيارات العلمية للمتحف لغرض التعريف بحضوره وادي الرفادين وإن لا تقتصر الزيارات على الجوانب الترفيهية فقط.

وشهدت محافظة ذي قار خلال الاعوام الاخيرة عمل اكثر من ١٠ بعثات تنقيبية دولية تتمثل ببعثتين إيطاليتين واحدة تعمل في موقع "أبو طيرة" الأثري في الناصرية والأخرى في "تل زرغل" في قضاء الدواية وبعثة تنقيبية أميركية تعمل في مدينة أور الأثرية وبعثة فرنسية/ إيطالية مشتركة تعمل في موقع أريدو وبعثة فرنسية تعمل في موقع لراسا وبعثة بريطانية تعمل في موقع تلو في قضاء النصر وأخرى تعمل في "تل خيبر" غرب الناصرية وبعثة أميركية

تعمل في موقع هباب في قضاء الدواية وبعثة تنقيبية سلوفاكية تعمل في موقع جوحا شمال الناصرية وبعثة مسح أثري أخرى تعمل في موقع جوحا.

وأعلنت مفتشية آثار ذي قار في عام ٢٠٢١ عن تسليم أكثر من ١٠٠٠ قطعة أثرية الى متحف الناصرية والهئية العامة للأثار خلال عام ٢٠٢٠، فيما بينت أن القطع الأثرية هي حصيلة عمل ١١ بعثة تنقيبية أجنبية وما عثر عليه المواطنون وشرطة حماية الآثار خلال جولاتهم التنقيبية.

وتضم محافظة ذي قار، نحو ١٢٠٠ موقع أثري يعود معظمها إلى عصر فجر السلاات والحضارات السومرية والأكدية والبابلية والأخمينية والفرتية والساسانية والعصر الإسلامي، وتعد من أغنى المدن العراقية بالمواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم وقرورة أور التاريخية، فضلا عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.

**وزارة الكهرباء**  
**الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى**

**إعلان المنافسة العامة المحلية (L2D - 010)**  
تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن إعلان المنافسة المحلية المرقمة اعلاه والخاصة بـ (تسليم منشآت) لمحطة كهرباء ديزلات حديثة (المرحلة الأولى) وبكلفتها تقمينة (٧٨٠٠٠٠٠٠٠٠) سبعة وعشرون مليون وستمئة ألف دينار عراقي وذلك لتفترسة بسن (٢٠٢٤/٢٠٢٣) وتغلبه (٢٠٢٤/٢٠٢٣) على حساب (٢٣٤١) نقل العاملين.

لغرض تقديم العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للشركة : <https://mgpe.moelc.gov.iq/>

البريد الإلكتروني للقسّم التجاري : [37\\_commercial.dept.m@moelc.gov.iq](mailto:37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq)

وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات

٢- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء).

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠.٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المنافسة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الجب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بتأية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢.٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الخلق المصناف (٢٠٢٤/٢٥) يوم الأربعاء وفي حال صلافاً موعد الخلق عطلة رسمية يكون الخلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم خلق العطاءات والشركة غير ملتزمة بقبول أوطا العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المنافسة أجور نشر الإعلان وتكون المناشئ المطلوبة والمبلغ التقميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المنافسة.

مع مراعاة ما يلي:

١- يكون موعد الخلق أو في نفس موعد الخلق أو في اليوم الذي يليه

٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطلة وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطلة، مع مراعاة ملن القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالختم الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطالته وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين ١ و٢) ونموذج ضمان العطاء (التكفلة المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العقد) (ملتها بشكل واضح وبتلون مميز) (مهم جداً).

٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فله سيتم استبعاد عطاءه.

٤- على مقدم العطاء أن يسلّم جداول الكميات المسعرة للتسليم والخدمات المتصلة بها بحسب مثلثها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء)

٥- تقديم براءة نتمه تسديد أجور الكهرباء أم معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق.

٦- على مقدم العطاء ملن استمارة تعريف الشركة (المرفقة طياً في المطلب) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً)

٧- التأمينات الأولية: (٨٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مائتان مائة الف دينار عراقي

٨- السيولة المالية: (١٥٩.١٢٠.٠٠٠) مائة وستة وخمسون مليون ومائة وعشرون ألف دينار عراقي

**جمهورية العراق / وزارة النقل**  
**الشركة العامة لموانئ العراق - قسم العقود**  
**إعلان للمرة الأولى المناقصة ٢٠/موانئ / ٢٠٢٤**  
**تأهيل الرافعة كروف (١٥٠) طن**

يسر الشركة العامة لموانئ العراق / البصرة احد تشكيلات وزارة النقل عن دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة والشركات والمكاتب لتقديم عطاءاتهم (التأهيل الرافعة كروف (١٥٠) طن) احد القطع البحرية التابعة للشركة العامة لموانئ العراق وحسب المواصفات وجداول الكميات للوثيقة القياسية للمنافسة. فعلى الراغبين من مقدمي العطاءات والمؤهلين في الحصول على الوثائق الخاصة بالمناقصة واي معلومات إضافية مراجعة مقر الشركة العامة لموانئ العراق (البنية القديمة) / قسم العقود الكائن في المعضل - شارع دينار خلال أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية تاريخ الخلق وابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية نهاية الدوام الرسمي حسب التوقيت المحلي لمحافظة البصرة أو الاستفسار عن طريق الاتصال بالعنوان الإلكتروني التالي: [contracts@scp.gov.iq](mailto:contracts@scp.gov.iq).

١- سيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمناقصات العامة والتي تنبج لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة بالاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة عن الأمم المتحدة (الخاص بتعريف الدولة المؤهلة).

٢- يكون تمويل المناقصة من الموازنة التشغيلية للشركة العامة لموانئ العراق (مشروع تطوير الإنفاذ البحري) لعام ٢٠٢٤.

٣- الكلفة التقمينة للمنافسة قدرها (١٧٣,٠٠٠,٠٠٠) فقط مائة وثلاثة وسبعون مليون دينار عراقي لا غيرها.

٤- تقديم تأمينات أولية بصورة (خطاب ضمان او صك مصدق او سفنجة) وبمبلغ قدره (٣,٤١٠,٠٠٠) فقط ثلاثة ملايين وأربعمائة وستون ألف دينار عراقي لا غيرها على ان تكون التأمينات نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المنافسة معنون لأمر الشركة العامة لموانئ العراق صادر من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي حصراً وبالدينار العراقي ويستثنى من ذلك شركات القطاع الحكومي.

٥- ان يكون العطاء المقدم نافذ لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المنافسة.

٦- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين والراغبين بشراء وثائق المناقصة دفع قيمة البيع البالغة (١٠٠,٠٠٠) دينار فقط مائة الف دينار عراقي نقداً لدى القسم المالي (الصدوق) وبعد جلب وصل قبض بالمبلغ أعلاه يتم تسليمه الوثائق بصورة فورية.

٧- ان يتضمن العطاء المقدم كافة المستمسكات ادناه:

أ- تقديم نسخة ملونة واضحة من اوليات تأسيس الشركة (شهادة التأسيس - محضر التأسيس - عقد التأسيس - واجر قرار بالتعديل او وجد).

ب- تقديم كتاب عدم الممانعة من دخول المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب او احد فروعها معنون الى الشركة لعامة لموانئ العراق مع تقديم نسخة من الهوية الضريبية والرقم الضريبي.

ج- تقديم هوية غرفة التجارة نافذة.

د- تقديم اجازة ممارسة المهنة ان وجدت).

هـ- تقديم وصل شراء وثائق المناقصة نسخة أصلية.

و- تقديم سيولة مالية بمبلغ (٢١,٠٠٠,٠٠٠) فقط ستة وعشرون مليون دينار عراقي لا غيرها من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي من خلال كشف بالحساب المصرفي يبين حركة التدفق المالي لأخر سنة او كفاءة مالية من خلال التسهيلات المصرفية والمفتردة التي

تسبق تاريخ غلق المناقصة.

ز- تقديم عمل مماثل منجز خلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات مع العقد الخاص بع معزز بتأييد جهات التعاقد المعنية.

ح- تقديم نسخة من الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين مصدقة من قبل محاسب قانوني على ان تكون إيجابية.

ط- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية بالنسبة للشركات الخاصة العراقية.

ي- تقديم نسخ إضافية عدد / ٢ طبق الأصل إضافة الى اصل العطاء وتكون جميع النسخ موقعة ومختومة بالختم الحي للشركة مقدمة العطاء ويتم وضع النسخة الأصلية والنسخ الإضافية بغلافين منفصلين ويتم تأشيرهما بعبارة (نسخة أصلية - نسخة إضافية) وتوضع هذه الغلافات في غلاف واحد على ان تتضمن كافة النسخ المتطلبات المنصوص عليها في الوثيقة القياسية.

ك- يتم ملن القسم الثالث والخاص بـ (استمارات تقديم العطاء) من الوثيقة القياسية من قبل مقدم العطاء وان تكون موقعة ومختومة.

ل- يتم اعتماد الوثائق القياسية للمناقصات العامة والصادرة من وزارة التخطيط وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

م- لا يحق لمقدمي العطاءات الذين لديهم ثلاثة عقود او أكثر مبرمة مع الشركة العامة لموانئ العراق وما زالت قيد التنفيذ الاشتراك بالمنافسة.

ن- على الشركات الأجنبية التي تمارس نشاط تجاري في العراق ويتطلب وجودها بشكل مستمر فتح فروع لها في العراق وتسجيلها حسب الأصول وبمكسبه سيتم استبعادها عن المشاركة.

١١- لا يقبل أي تحفظ يقدم من قبل مقدم العطاء.

١٢- تكون جهة التعاقد غير ملتزمة بقبول أوطا العطاءات.

١٣- للشركة العامة لموانئ العراق الحق في إلغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة ولأسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات.

١٤- تاريخ الخلق والفتح العلني للمنافسة هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الأحد) الموافق (٢٠٢٤/٢١) وفي حالة مصادفة هذا اليوم عطلة رسمية او تعطيل الدوام لأي سبب كان سيكون موعد غلق وفتح المناقصة في اليوم الذي يليه علماً ان تقديم العطاءات إلكترونياً غير مسموح به وكذلك سوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر الشركة العامة لموانئ العراق (البنية القديمة) / قسم العقود / قاعة التفاوض - صندوق العطاءات وحسب العنوان الكائن في المعضل - شارع دينار.

١٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

١٦- سيعد مؤتمر في للإجابة على الاستفسارات المقدمة من قبل مقدمي العطاءات في (مقر قسم العقود) في تمام الساعة العاشرة من يوم (الأحد) الموافق (٢٠٢٤/٢١) وحسب التوقيت المحلي لمحافظة البصرة.

**الدكتور المهندس فرحان محيسن غضيب**  
**المدير العام**  
**للشركة العامة لموانئ العراق**  
**رئيس مجلس الإدارة**

**جمهورية العراق**  
**وزارة العدل**  
**مديرية التسجيل العقاري العامة**  
**دائرة التسجيل العقاري في بابل**

**( إعلان بيع عقار )**

**التسلسل او رقم القطعة : ١٥/٣٧**  
**المحلة أو رقم واسم المقاطعة : ٣٥ جامعين.**  
**الجنس: دار.**  
**النوع : ملك صرف.**  
**رقم الباب :**  
**رقم الطابق :**  
**رقم الشقة :**  
**المساحة : ٣١٢ م.**  
**المشتملات : غرفة عدد (٢) وصالة ومطبخ وصحبات ومنور عدد (٢) / البناء قدم.**  
**المزروعات والمغروسات :**  
**واردات البيع السنوية :**  
**الشاغل : مؤجر.**  
**مقدار المبيع : تمام العقار.**

**ستبيع دائرة التسجيل العقاري في بابل بالمزايدة العلنية العقار الموصوف أعلاه العائد للراهن جليل عبيد عبيس لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف العراقي للتجارة البالغ (٧١٥,٠٠٠,٠٠٠) ديناراً سبعة مائة وخمسة عشر مليون دينار، فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٤٤٠,٠٠٠,٠٠٠) ديناراً اربعمائة وأربعون مليون دينار عراقي وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.**

**مدير دائرة التسجيل العقاري في بابل**

## منجم للرسم تعرفه بعقوبة منذ 1994 . . قصة مؤسس مكتبة الداغستاني



فضلاً عن وجود مواطنين هواة للفن يرتادونها.

المكتبة افتتحتها عام 1994 وكانت تعنى بمواد القراطيسية آنذاك ومواد الرسم كانت بسيطة وبدأت مع مرور الوقت تُعرف بتخصصها بمواد الرسم والنحت والزخرفة وبدأ الكثير يراجع المكتبة ويعتبرها مصدراً للمبتدئين والرسامين والفنانين أيضاً.

تلقيت دعماً بسيطاً في ذلك الوقت من والدي وأيضاً أخي الرسام المعروف "عادل الداغستاني".

أهم ما يميز المكتبة هو أننا لا نكتفي ببيع المادة، بل نوفر أيضاً معلومات وطرق استخدام ونساعد الفنان على التعامل مع تلك المواد.

المواد سابقاً كانت بسيطة، ومعظمها صينية، وحالياً تنوعت أكثر وتشعبت وصارت من مناشئ أمريكية وفرنسية وروسية وبريطانية وحتى إيرانية.

الفرشاة المستخدمة في الرسم متنوعة منها المستخدمة في الألوان المائية وتكون حساسة وحتى الريش المستخدم في صناعتها يكون من مواد طبيعية مثل الصوف أو ذيول بعض الحيوانات، وهناك فرشاة صناعية ونوعيتها جيدة وصناعتها أمريكية وفرنسية وألمانية

### □ بعقوبة (ديالى) 964

بين الفرشاة والألوان قضى كامل محمد خليل، المعروف بـ "كامل الداغستاني" 30 عاماً في مكتبته بمنطقة بعقوبة القديمة، يرسم تارة أو يستقبل زبائنه الفنانين ليوفر لهم ما يحتاجونه حيث تعتبر مكتبته أشهر وأقدم المكتبات المتخصصة بمستلزمات الفنون التشكيلية في محافظة ديالى، وقد تحولت إلى ورشة وملقى للرسامين، وهو يتحدث لشبكة 964 عن أيام التأسيس وطبيعة علاقته الخاصة بالفنانين، والتي تعبر علاقة الزبون والبائع.

كامل الداغستاني - صاحب المكتبة، لشبكة 964:

كانت بداياتي في الفن بسيطة جداً منذ الطفولة بمتابعة والدي الذي كان رساماً بالفطرية، وكان قوياً بالملاحظة وحتى الآن توجيهاته مازالت راسخة في ذهني.

المكتبة كانت شيئاً مميزاً في حياتي.. لأنها جزء من جسمي وعقلي.. وواصلت تطوير موهبتي حتى وصلت مكتبة الداغستاني إلى ما هي عليه، فلها مساهمة مع كل الفنانين في المحافظة،

## "جاء الصيف يا بابا . . أريد بايسكل . . أطفال العمارة لا يصبرون"



### □ العمارة (ميسان) - 964

مع بدء العطلة الصيفية سجل سوق "البايسكلات" في شارع بغداد بمنطقة السرية وسط العمارة، إقبالاً كبيراً من أهالي المدينة، ويكثر الطلب على الأنواع اليابانية لجودتها وإن كانت مستعملة، ويقول الباعة إن الأسعار ارتفعت بنسبة 25% عن الشهر الماضي، إذ قفزت دراجة الأطفال اليابانية المستعملة من 45 ألف دينار إلى 60 ألفاً، وأصبحت مقاربة لسعر الجديدة من مناشئ صينية وهندية.

حميد هادي - بائع دراجات هوائية، لشبكة 964:

الدراجات الهوائية المستعملة، تُستورد من اليابان ودول شرق آسيا عبر الإمارات العربية، وغالباً ما تكون نوعية متوسطة إلى جيدة.

نبيع الدراجات الجديدة بشكل مباشر، أما المتوسطة فنجري لها بعض التصليحات، ونضيف كماليات إذا لزم الأمر ثم نبيعها.

في كل موسم يحصل الأمر ذاته، تأتي العطلة الصيفية وترتفع الأسعار.

غدير الحجي - بائع دراجات هوائية مستعملة:

منذ 9 أعوام أعمل بتصليح الدراجات المتضررة، وأبيعها عادة بسعر مخفض، فيما تصل أسعار الدراجات الكبيرة بحجم 26 أو 28 إلى 150 ألف دينار

لا سيما إذا كانت من منشأ ياباني. أسعار الأحجام الأصغر 16 إلى 20 تتراوح ما بين 45 ألف إلى 75 ألف دينار، وحجم الـ 24 ما بين 80 ألف دينار، و 120 ألفاً، ويعتمد ذلك على مدى جودة ونظافة الدراجة.

حسين المجراوي - مصليح دراجات:

أكثر الدراجات التي تتعرض للعطلات هي الجديدة من منشأ صيني، غالباً يكون "البريك" والسلسلة بمواصفات رديئة وتقوم

## اكتشاف برج مراقبة بريطاني في السليمانية بعد انحسار فيضان نهر سيروان



بتاريخ (17-2024 5) ظهرت بقايا برج حراسة إثر فيضان نهر سيروان بمنطقة "قراو" وهو ليس قديماً جداً بحسب مواد البناء، ويعود إلى حقبة الاحتلال البريطاني وتحديداً إلى ثلاثينيات القرن الماضي.

كبار السن وأصحاب الأراضي في المنطقة لم يشاهدوا هذا البرج من قبل، على الرغم من أنه يقع في أرض زراعية.

التحقيق مستمر بخصوص البقايا التي ظهرت بفعل الفيضان، وهي سليمة من أي أضرار.

### □ السليمانية - 964

غطى فيضان نهر سيروان مساحات واسعة من الأراضي ليكشف بعد انحسار الماء عن آثار برج حراسة في منطقة "قراو" يعود لحقبة الاحتلال البريطاني للعراق، وبحسب مدير الآثار والثقافة السليمانية فإن عمر هذا البرج يعود لـ 100 عام.

صالح محمد - مدير الآثار والثقافة في كرميان، لشبكة 964:

## حفل صغير لمشروع واعد . . مكتبة الصحراء في البصرة ستكون صالوناً

سواء المؤلف أو المترجمة وأوفر آخر الإصدارات.

أضيف للمكتبة كل ما اعتقد أن من المهم الإطلاع عليه، مثلاً أضفت مؤخراً إصدارات مؤسسة الدراسات الفلسطينية وهي مؤسسة عريقة ورصينة تم افتتاحها عام 1963 تهتم بالقضية الفلسطينية، واعتقد أنه لا بد من توفيرها في مختلف مكتبات العراق والوطن العربي.

في بداية افتتاحها كانت المكتبة صغيرة، وطورتها تدريجياً لكي أعرض الكتب بطريقة تليق بالقراء، والان فتحتنا بجلتها الجديدة لتتحول إلى صالون ثقافي يستضيف مختلف الفعاليات الثقافية والأدبية وبدعم ذاتي كلياً.

لؤي حمزة عباس - قاص وروائي كل مكتبة تضيء منطقة جديدة من العالم، ومكتبة الصحراء تضيء صحراء حياتنا، تمنحنا شيئاً من الطمأنينة والدفع.. طمأنينة ودفع الكلمة.. وهكذا تحتفل اليوم البصرة كما لا تحتفل باقي المدن بصمت وسكون وكما لا يدري أحد بأن ثمة افتتاح مكتبة هل يعلم احد ما بذلك الافتتاح ؟ لا اعتقد ذلك.



حمزة العبدالله - مؤسس المكتبة لشبكة 964:

أسست المكتبة عام 2018 واهتمت بالدراسات الفلسفية والأكاديمية وفي مجالات كتابية مختلفة مثل اللسانيات. أحرص دائماً على توفير الكتب الأصلية،

يستضيف الفعاليات الثقافية والأدبية، واحقن الروائي والقاص البصري لؤي حمزة بإعلان التوسعة، وقال لشبكة 964 إن كل مكتبة تضيء منطقة جديدة من العالم، ومكتبة الصحراء تضيء صحراء حياتنا.

### □ العشار (البصرة) 964

حضر عدد من مثقفي وكتبيي البصرة افتتاح مكتبة الصحراء في العشار بجلتها الجديدة، والمكتبة التي تأسست عام 2018 تم توسيعها لتكون صالوناً



المصلى الرئيسي لصلاة يوم الجمعة، ومصلى يومي للرجال، ومصلى للنساء، ومدرسة شرعية مكونة من طابقين بمساحة 250 متراً مربعاً، ومغاسل للوضوء، ومطبخ، ومرافق صحية للنساء والرجال، ومغسل للموتى).

الشيخ مكي حسين الكبيسي ولد عام 1954 وتوفي في عام 2016، وشغل مناصب عدة، منها إمام وخطيب في جوامع بارزة مثل جامع الحسين بن علي في الصقلاوية، وجامع الإمام علي بن أبي طالب، وجامع الشيخ عبد العزيز السامرائي في الفلوجة، وخلال فترة تدريسه في كلية الإمام الأعظم، تمكن من

مساعدة الطلبة على جميع الأصعدة الإنسانية وحثهم على الاهتمام بالعلم وتعليمه، وقد أوصى ببناء الجامع قبل وفاته.

عثمان حسين - أحد المتبرعين لبناء الجامع: كنا نبحث عن موقع يفتقر إلى مسجد، تم اختيار حي الشهداء لإقامة أول جامع فيه، اليوم افتتح الجامع للمصلين.

أنا سعيد برؤية الجامع بعد اكتمال بنائه، وسعيد بالمساهمة في إقامة هذا المكان المقدس.

قيمة العمل ليست في المبلغ الذي تبرعنا به، بل في قيمة استمرار العلم والتعليم في جوامع الله.

### □ الفلوجة (الأنبار) 964

افتتح أهالي الفلوجة في الأنبار، السبت، جامع "الشيخ مكي حسين الكبيسي" في حي الشهداء، بعد أن تعاونوا على جمع كلفة البناء تنفيذاً لوصية العلامة الراحل الكبيسي، وبني المسجد على مساحة 3 آلاف متر مربع، ويحتوي على مرافق عدة.

عمر حسين غازي - إمام وخطيب الجامع، لشبكة 964:

بدءاً من اليوم سأسقبل المصلين في الجامع الذي بني على مساحة 3 آلاف متر مربع. يحتوي الجامع على مرافق متعددة منها

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## الخروج من الأنفاق



غسان شربل

حداد عضو قيادة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ومسؤول «المجال الخارجي» فيها شعار «وراء العدو في كل مكان» وانطلقت عملية خطف الطائرات. بلغت العملية ذروتها في 1970 حين خطفت حفنة طائرات إلى «مطار الثورة» في الأردن. سمعت من رفاقه وديع أن الهدف كان تنكيز العالم بالظلم اللاحق بالفلسطينيين والإفراج عن عدد من الأسرى القابعين في سجون الاحتلال.

بعد عامين من «مطار الثورة» شعر صلاح خلف (أبو إياد) عضو قيادة حركة «فتح» بالقلق من إصرار العالم على تجاهل حقوق الفلسطينيين. هندس عملية التسلسل إلى دورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ وشارك شخصياً في تحركات ميدانية لإعداد التنفيذ. سمعت من «أبو إياد» أن الغرض لم يكن أبداً قتل الرياضيين الإسرائيليين بل تنكير العالم ومبالدة الرياضيين المعتقلين بأسرى في السجون الإسرائيلية.

لم يحقق خطف الطائرات أهدافه لكنه أحدث دويماً مفاده أن لا استقرار ما دام الفلسطينيون يعيشون بلا دولة. ورثت إسرائيل على «طوفان ميونيخ» بمطاردات دموية متعددة المسارح وسلسلة اغتيالات موجهة. وفي الحالتين ارتفعت أصوات كثيرة تنهت الفلسطينيين بممارسة الإرهاب واستهداف مدنيين.

من تابع فصول المواجهات الفلسطينية - الإسرائيلية في العقود الأخيرة تستوقفه سوابق. لا الأنفاق جديدة ولا الطائرات. ذات يوم دعاني فضل شرورو عضو قيادة «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» إلى «نزّهة» في جنوب لبنان. نهبت متوقفاً أن تنتهي الرحلة بزيارة قاعدة للجبهة هناك. في نقطة بين مدينتي صيدا وصور انحرفت سيارته وراحت تصعد في منطقة جبلية. فوجئت بالتوقف في مكان لا يوحى بشيء. ثم أطل مسلحان. سلكتنا طريقاً ترابية متعرجة ووجدنا أنفسنا أمام ثقب كبير محفور في الصخر. دخلنا المكان على ضوء مصباح. إنه أول نفق حفرته الجبهة. وشرح لي شرورو أهمية أن يكون للمقاتل مكان يتحصن فيه من سيطرة الطائرات الإسرائيلية على الأجواء فضلاً عن تخزين الأسلحة والمؤن.

بعد سنوات رحلت في دمشق ألقب مع زعيم الجبهة أحمد جبريل أوراقي نكرياته. قال إن لا خيار أمام الفلسطينيين غير الأنفاق

وإنه استوحى في هذا الأمر التجربتين الكورية والفيتنامية. تحدث أيضاً عن إنجاز الجبهة في استخدام طائرات شرعية بدائية لتنفيذ أول هجوم من نوعه داخل الأراضي الإسرائيلية. حين انطلقت عملية «طوفان الأقصى» تذكرت أنفاق جبريل وطائراته التي تحولت أنفاق السنوار ومسيراته. طبعاً بين أنفاق جبريل وأنفاق السنوار مسافة تعزير فيها العالم وتعزيرت فيها إيران وولدت حركة «حماس».

القصة ليست نفق السنوار ولا أنفاق رفح. الشرق الأوسط بمجمعه يقيم في نفق معتم وخطر. هذا ما شعرت به وأنا أتابع في النما، مع الزملاء الصحفيين، أعمال القبة العربية في البحرين. المنبحة المروعة التي ترتكبها إسرائيل في غزة تضع المنطقة بأسرها على مفترق طرق. لم ينجب «طوفان الأقصى» حرباً واحدة بل سلسلة حروب وإن تفاوتت درجات سخونتها. سياسات تنتباهو العمياء تعمق إقامة إسرائيل والمنطقة في النفق. كان الشعور بخطورة الأوضاع جلياً في ردود المشاركين الذين كسنا نسالهم عن البيان الختامي أو «إعلان البحرين» أو المرحلة المقبلة.

لم يكن متوقفاً أن تجترح قمة البحرين العجائب. الجسد العربي مخضج بجرور التصدعات والتخصلات. والشرق الأوسط بيت بحروب عديدة وكراهيات قديمة. والعلاقات داخل نادي الكبار تنذر بحرب باردة جديدة. والقمة الصينية - الروسية الأخيرة كانت مثقلة بالمعاني والرسائل. لكن القصة العربية أكدت في ختام أعمالها على الطريق الوحيدة لإخراج المنطقة من الأنفاق التي دُفعت إليها. وقف للنار وفتح الباب لمسار سياسي يسقف زمني محدد، وصولاً إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

دفع العمى السياسي الإسرائيلي المنطقة نحو الكارثة. فرط تنبهاهو بأهمية قبول ياسر عرفات بحل واقعي. تجاهل «مبادرة السلام العربية» التي أطلقت في بيروت. ابتهج بأضعاف السلطة الفلسطينية وفتح الباب لزمناً الأنفاق والطوفانات. استيقظ العالم على نوي ما يجري. لكن بدء رحلة الخروج من الأنفاق يحتاج إلى قرار أميركي قاطع بالخروج من نفق الانحياز والتردد. في غياب الدولة الفلسطينية المستقلة يصعب إنهاء تولد الأنفاق والطوفانات.

عن الشرق الاوسط

## هل تستعد سوريا للخروج من المحور الإيراني؟



د. فالح الجمراي

في العالم العربي التي أعلنت قطع العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة السورية بعد اندلاع الحرب الأهلية في عام 2011. وفي وقت لاحق، عندما أصبحت الجمهورية، نفسها ضحية لنزاع داخلي طويل الأمد، ساءت العلاقات أكثر: بسبب أن الجانب السوري سارع إلى دعم خطط الحوثيين في إقامة نظامهم الخاص. والكلام للصحيفة.

ومضت في القول: وعلاوة على ذلك، كانت الحكومة المركزية في اليمن من بين اللاعبين العرب الذين، حتى وقت قريب، لم يكونوا يريدون عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية.

وتم طرد دمشق من هذا المنظمة الإقليمية بسبب القمع العنيف لإحتجاجات الشوارع والحرب مع المعارضة المسلحة. لقد تم اتخاذ قرار إعادة تأهيل الحكومة السورية في العام الماضي فقط، تحت ضغط اللاعبين العرب.

وعلى وفق تقديرها فإن استعادة العلاقات الكاملة مع الحكومة المركزية في اليمن قد تتناسب مع عملية تطبيع الاتصالات بين سوريا والمملكة العربية السعودية. وقد دعمت الرياض صنعاء بقوة في مواجهة الحوثيين والمجلس الانتقالي الجنوبي، وهو منصة انفضالية تسعى إلى فصل المناطق الجنوبية عن اليمن وتحظى بدعم واسع من الإمارات العربية المتحدة.

وأشارت إلى أن وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أجرى مؤخرًا، عشية انعقاد قمة مجلس الجامعة العربية، محادثات في البحرين مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان. ولم يقتصر الحديث على الأحداث في قطاع غزة فحسب، بل على تطور العلاقات الثنائية بين دمشق والرياض.

وقالت: إن تعزيز الاتصالات بين سوريا والدول العربية، لا يمكن إلا أن يثير أعصاب بما وصفته "أكبر راعي لها، أي إيران". وأضافت: "وطهران غير مرتاحة بالفعل لأن دمشق تحاول النأي بنفسها عن النزاع في قطاع غزة". وكما أوردت بعض المصادر، فهناك مؤشرا على أن القيادة السورية مستعدة لمقايضة حيادها الافتراضي من النزاع في غزة بتطبيع الولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لإسرائيل، العلاقات مع دمشق. وبحسب تلك المصادر، بدأت طهران

رصدت صحيفة "تيزرافيسمايا غازيتا"

(الصحيفة المستقلة) إن الحكومة المركزية اليمنية تعمل على تعيين ممثل دبلوماسي لها في دمشق، كما صرح بذلك وزير الخارجية شائع محسن الزنداني.

وأفاد بأن الرئيس السوري بشار الأسد غير وجهات نظره ورفض الاعتراف بوضع الفصيل اليمني المنافس، أي الحوثيين، رغم أن حركة أنصار الله التابعة لهم لها بعثة في دمشق منذ عام 2016. وحسب الصحيفة المستقلة فإن هذا التطور "سوف يشكل استعداد الأسد لإعادة النظر في نهجه في التعامل مع الحوثيين تحدياً لإيران، التي تعتبر أنصار الله وسوريا جزءاً من "محور المقاومة" الذي تتزعمه".

ونقلت عن الزنداني في لقاء تلفزيوني: إن الحكومة المركزية تبذل جهوداً لفتح مكتب تمثيلي رسمي لها في دمشق. ولم يحسم الجانب اليمني بعد مستوى التواجد في العاصمة السورية. وأضافت: لكن الزنداني أكد أن الفصيل المنافس، أنصار الله، لم يحصل على أي اعتراف دبلوماسي من حكومة الأسد.

وأعادت الأذهان إلى أن المسؤول الحوفي غادرة دمشق العام الماضي. وقد تم ذلك بناء على طلب السلطات السورية. وللجماعة اليمنية، التي تحظى بدعم عسكري ومالي من طهران حسب الصحيفة الروسية، وجود في دمشق منذ عام 2016. "وهو ما كان من المفترض أن يتناسب مع مفهوم "محور المقاومة" - وهو هيك غير رسمي يتألف من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية المتحالفة مع إيران".

وكانت اليمن نفسها في البداية من بين الدول

منذ سبعة عقود بقرع الفلسطينيين باب الضمير العالمي. يرذ عليهم بالمهدنات والضمادات والبطانيات. ثم ينسأهم. رفض جيل شاب اعتبار النكبة قدراً لا يُرد. حمل ياسر عرفات وجورج حبش وأحمد جبريل وآخرون البنادق. استمر الظلم وتمادى فتوارثت البنادق أجيال أعنف وأشرس.

منذ سبعة عقود بقرع الفلسطينيين باب الضمير العالمي. يرذ عليهم بالمهدنات والضمادات والبطانيات. ثم ينسأهم. رفض جيل شاب اعتبار النكبة قدراً لا يُرد. حمل ياسر عرفات وجورج حبش وأحمد جبريل وآخرون البنادق. استمر الظلم وتمادى فتوارثت البنادق أجيال أعنف وأشرس.

منذ سبعة عقود بقرع الفلسطينيين باب الضمير العالمي. يرذ عليهم بالمهدنات والضمادات والبطانيات. ثم ينسأهم. رفض جيل شاب اعتبار النكبة قدراً لا يُرد. حمل ياسر عرفات وجورج حبش وأحمد جبريل وآخرون البنادق. استمر الظلم وتمادى فتوارثت البنادق أجيال أعنف وأشرس.

منذ سبعة عقود بقرع الفلسطينيين باب الضمير العالمي. يرذ عليهم بالمهدنات والضمادات والبطانيات. ثم ينسأهم. رفض جيل شاب اعتبار النكبة قدراً لا يُرد. حمل ياسر عرفات وجورج حبش وأحمد جبريل وآخرون البنادق. استمر الظلم وتمادى فتوارثت البنادق أجيال أعنف وأشرس.

منذ سبعة عقود بقرع الفلسطينيين باب الضمير العالمي. يرذ عليهم بالمهدنات والضمادات والبطانيات. ثم ينسأهم. رفض جيل شاب اعتبار النكبة قدراً لا يُرد. حمل ياسر عرفات وجورج حبش وأحمد جبريل وآخرون البنادق. استمر الظلم وتمادى فتوارثت البنادق أجيال أعنف وأشرس.

منذ سبعة عقود بقرع الفلسطينيين باب الضمير العالمي. يرذ عليهم بالمهدنات والضمادات والبطانيات. ثم ينسأهم. رفض جيل شاب اعتبار النكبة قدراً لا يُرد. حمل ياسر عرفات وجورج حبش وأحمد جبريل وآخرون البنادق. استمر الظلم وتمادى فتوارثت البنادق أجيال أعنف وأشرس.

منذ سبعة عقود بقرع الفلسطينيين باب الضمير العالمي. يرذ عليهم بالمهدنات والضمادات والبطانيات. ثم ينسأهم. رفض جيل شاب اعتبار النكبة قدراً لا يُرد. حمل ياسر عرفات وجورج حبش وأحمد جبريل وآخرون البنادق. استمر الظلم وتمادى فتوارثت البنادق أجيال أعنف وأشرس.

لم تبدأ القصة مع يحيى السنوار والنفق الذي يُقال إنه يتحصن فيه. سبقتها أنفاق. لم تبدأ مع «طوفان الأقصى». سبقته طوفانات ولو أقل حدة. يمكن القول إن قيام إسرائيل نفسها دفع الشعب الفلسطيني إلى نفق مظلم. شعب يكامله اقتلع وتوزع تحت نير الاحتلال أو شظف الخيام وغربتها. لم تفعل إسرائيل غير تعويق إقامة الشعب الفلسطيني في النفق الظالم والمظلم. أدخلت النكبة الشرق الأوسط نفسه في نفق. لا يصح أن ننسى أن غالبية «الثورات» والانقلابات في المنطقة اتكأت على الموقف من تحرير فلسطين في البيان رقم واحد. كان من الصعب على أهل المنطقة الاستقالة من هذا النزاع.

في أواخر الستينات وفي ظل مرمرات هزيمة 1967 تصاعدت مشاعر الغضب لدى الفلسطينيين. طرح الدكتور وديع

## جريدة "جورنال العراق" .. بين الحقيقة والخيال

حاول عدد من الصحفيين العراقيين بين الصين والأخر. الادعاء سبق العراق في صدور أول صحيفة عربية بوجود صحيفة اسمها "جورنال العراق" صدرت في بغداد سنة 1816. ليكون بذلك العراق قد سبق مصر في ريادة الصحافة العربية، حيث يعتقد أن مصر هي أول دولة عربية ظهرت فيها الصحافة العربية سنة 1828، في زمن الوالي محمد علي باشا.

وكان أول من ادعى وجود "جورنال العراق" هو الصحفي العراقي الكبير رزوق عيسى صاحب مجلة "المؤرخ"، حين نشر مقال عن "تاريخ الصحافة في العراق" في مجلة "النجم الموصلية" سنة 1934، واعد نشر المقال في مجلته "المؤرخ" في سنة 1939، حيث جاء فيها ما يلي:

[بيد أنه ورد في بعض أسفار رحالي الأفرنج ومنهم الإنجليزي تلمبجات وأشارات إلى أن أول صحيفة ظهرت في بغداد كانت تعرف باسم "جورنال العراق" أنشأها داود باشا الكرجي عندما تسنم منصب الولاية عام 1816 وكانت تطبع في مطبعة حجرية وتنتشر في اللغتين العربية والتركية، ويزاد فيها وقائع القبائل وأبناء القطر العراقي وأخبار الدولة العثمانية وقوانين البلاد وأوامر ونواهي الوالي والإصلاحات الواجب اجراءها واسماء الموظفين إلى غير ذلك من الحوادث الخارجية وكانت توزع على قواد الجيش وكبار

الموظفون وأعيان المدينة واشرفها وكان يعلق منها نسخاً بأعمدة جدران دار الامارة ليطلع على ما فيها من يهمة الوقوف عل أخبار الدولة وتقدمها. هذا ما عثرت عليه في كتب الرحالين ومنها: سجل الوقائع اليومية لمدينة بغداد من سنة 1830 - 1831 مؤلفه المستر انطون ن. جروفس المطبوع في لندن عام 1832 وعنوانه بالانجليزية A Journal of a Residence at Baghdad, during the years 1830 and 1831.

ترجمت مجلة المؤرخ في عامها الاول طرفا من هذا الكتاب باسم "أخبار دار السلام قبل مائة عام" ومنها أيضا



علي أبو الطحيرن

"تاريخ بين النهريين واشور من اقدم العصور الى اليوم" تأليف ج. بايلي فرازنج الطبعه الثانيه عام 1842 وتقدير الزعيم تيلر المعتمد السامي الانجليزي في بغداد وسجل اليوت المخطوط وغيرها من الاسفار التي وضعها رتش ويكتهم وبورتر وروسو الخ.]

ثم يستدرك رزوق عيسى في الفقرة التالية قائلا: بيد أن الكاتب المحقق لا يلبق به ان يجزم بصحة ما طالع له في كتب الرحالين ما لم يعثر على نسخة من تلك الصحيفة ويؤيد مقاله.

هذا الادعاء بوجود "جورنال العراق" تلفقه عدد كبير من الصحفيين العراقيين في مقالات وكتب عديدة عن تاريخ

يقول: "لكني اكتشفت وجود مقالة أقدم من الزوراء وكتبت عدة مقالات حول ذلك، تلك هي صحيفة (العراق) التي صدرت قبل الزوراء بأكثر من نصف قرن. لكن اكتشافي لم يؤخذ به حتى الآن!!

ويورد لنا محسن حسين بالنص ما ذكره رزوق عيسى قبله بأكثر من سبعين عاماً، على أنه اكتشافه، مضيفاً: "بين يدي عدد من الكتب والدراسات تشير إلى صحيفة العراق وتقل هذه الكتب ما ورد في كتاب (سجل الوقائع اليومية لمدينة بغداد سنة 1830 مؤلفه المستر أنطون ن. جروفس المطبوع في لندن سنة 1832 ويذكر العنوان باللغة الانكليزية كما ورد في مقال رزوق عيسى.

بعد مراجعة كتاب المبشر البريطاني أنطوني نورس غروفس المذكور والمطبوع سنة 1832، ورحلة البريطاني جيمس فريزر المطبوع سنة 1842، لم أجد في أي من الكتابين ولا حتى كلمة واحدة تشير من قريب أو بعيد بوجود "جورنال العراق".

وليس هناك أي اشارات أو تلميحات في نصوص الكتب الأصلية للرحالين الآخرين، كما ادعى كل من رزوق عيسى ومحسن حسين، سواء في رحلة القنصل البريطاني رينتش أو الرحالة الاسكتلندي بورتير ولا حتى الرحالة البريطاني المشهور بكتهم، فلم يرد في رحلاتهم ولا حتى إشارة واحدة

الى هذا الادعاء الباطل. ويمكن مراجعة الترجمات العربية المتوفرة لرحلة فريزر ورتش ويكتهم، بل هناك ما يؤكد عدم وجود أي صحيفة ذلك الوقت في بغداد، حيث ورد في رسائل ومذكرات الكاتب البريطاني جون كيتو وكان مرافقاً للطبيب أنطوني نورس غروفس في بغداد، حين ذكر في إحدى رسائله التي بعثها من بغداد في 19 شباط 1831، بأن "الأخبار متضاربة بشأن الحالة في بغداد، فليس هناك صحف أو أي مصدر عام آخر للمعلومات".

فمن أين جاءت هذه الاشارات والتلميحات، بل وهذه التفاصيل المسهبه بصدور الصحيفة باللغتين العربية والتركية وما تحمله من الاخبار والقرارات والنشاطات المختلفة وتوزيع الصحيفة على قواد الجيش واعيان بغداد وتعليقها على أعمدة الجدران.. الخ. من الواضح ان القصة مختلفة من خيال رزوق عيسى وليس لها أي سند أو دليل على الإطلاق، وكانت السيدة زاهدة إبراهيم صاحبة كتاب "كتشاف الجرائد والمجلات العراقية" قد بحثت عن الموضوع ولم تجد أي دليل لوجود جورنال العراق.

وربما من الضروري بيان، أن داود باشا لم يصيح والبأ على بغداد في سنة 1816 كما ذكر رزوق عيسى ونقل ذلك عنه محسن حسين، وإنما كان ذلك في سنة 1817.

## هل من وسيلة لاستعادة رموزنا الفكرية والثقافية مثقفون: التكريم يكمن بوحي أثرهم وبمراجعة تاريخنا تأسيسياً

نصف الساعة، وعندما حضر، توجه الى بيرتيني، بقصد الاعتذار عن التأخير، ولكن قاطعه بيرتيني قائلاً: لا عليك إنه يومي وليس يومك. فسينذكر التاريخ أن في زمن بيرتيني كرم المخرج العظيم فيليني.

هكذا تعامل الرموز الأدبية والفكرية في العالم المتحضر، بوصفها رموزاً وطنية أسهمت بشكل كبير في رفع شأن البلد، -وذلك لعمرى إنجازا كبيرا لها-. وهل لي أن أذكر ما فعلته بلدان العالم لهؤلاء الرموز في بلدانهم، من خلع اسمائهم على شوارع وساحات، وتحويل بيوتهم الى متاحف تضم مقتنياتهم وأثارهم في الحياة، ومراكز دراسات تحمل أسماءهم، أو جوائز كبيرة تحمل اسماءهم، أو صورهم في طابع البريد أو العملة الوطنية، أو إقامة ليهم، وغير ذلك من صور الاستدكار والتكريم.

ما الذي فعلناه نحن لرموزنا، غير جلسات التكريم والاحتفاء والاستدكار وربما التابئين -لا فرق- والتي لا تسمن ولا تغني عن جوع؟ فإذا كان الكثير منهم قد قضى في مدافن الغربة وقسوة المنفى، في أعوام تسلط الدكتاتورية فإن من يعيش بين ظهرانيا بعد زوالها، مازال يعاني قسوة النسيان وشظف العيش والإهمال المتعمد.

كان على المؤسسات المعنية بثقافة البلد، وبالتحديد

لا تأتي بجديد إن تحدثنا عما تعنيه الرموز الثقافية الفكرية في المجتمعات المتحضرة فهي بالنسبة لهذه المجتمعات، قيمة عليا، بل وثروة وطنية لا يمكن التفریط بها تحت أي ظرف، حتى وإن اعترضت أفكارها قيم هذا المجتمع، وأفكاره.

حيث يكفي أنها جزلت بعطائها المعرفي درجة استحققت بها الخلود والشهرة. فالكتيب والروائي الكبير اندريه مارلو لم يكن ديفوليا بل يساريا وشيوغيا لينحده ديغول اليميني امتياز حقبية الثقافة مرتين في بلد علامته الاساسية صناعة الجبن وصناعة الثقافة مثل فرنسا، ويفخر هذا الأخير وهو أول رئيس للجمهورية الخامسة، أن يتوسط بعمل نجلة سكرتيراً للروائي الفذ فرانسوا مورياك. وأمير بافاريلا لم يكن أحقاً ليجرل عن عربته، فقط ليخلع قبعته ويحنين عند العربة التي تقل بيتهوفن تحية لزوجهم.

ومرة عندما أرادت إيطاليا أن تكرم مخرجها الكبير فيديريكو فليني بعد أربعين عاماً من مسيرته الإبداعية، بشخص رئيس جمهوريتها ساندرو بيرتيني بمنحه نيشان الاستحقاق من رتبة الصليب الأعظم، وهو وسام لا يمنح لأقل من منصب رئيس أو ملك. حضر رئيس الجمهورية بيرتيني في الوقت المحدد لمراسيم التقليد، لكن فليني تأخر أكثر من

وزارة الثقافة أن تنهيا قبل وقت طويل، وقبل أن تحل علينا ذكرى مئوية السياب، بأن تشهر استعداداتها المختلفة لهذه المناسبة الوطنية الكبيرة، وأن تخصص لها الميزانية المالية التي تستحق، بل وتعلن عن برنامجها، لا أن تعالج هذه المسألة باحتفالات سريعة، لا تظهر الدور الكبير الذي أحدثه هذا الرمز للأجيال اللاحقة.

فالسياب ليس شاعراً حسب، وليس أديباً فقط، بل أنه فعل ما لم يفعله الكثير من أقرانه، فهو يتصدد طبيعة مؤسسي الشعر الحر في الوطن العربي رفقة نازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي، بل يذهب مؤرخو الشعر أن له السبق التاريخي في هذا المجال. الشاعر الذي أصبح الشعر العربي قبل ثورته هذه غير الشعر بعدها، وهذا يكفي إنجازاً عظيماً له.

والشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر أضناه الروتين القاتل وهو يجاهد للحصول على راتب تقاعدي يكرم له شيخوخته، والسبب فقده (الإضبارة)!!، والإضبارة لمن لا يعرفها هي رزمة الأوراق التي توثق بيان خدمته الوظيفية في مؤسسات الدولة لأكثر من ربع قرن.. هكذا إن.. مبدع كبير بقامة حسب الشيخ جعفر بحاجة إلى (دليل) يؤكد خدمته لوطنه والدليل هنا (اضبارة) لا يمكن لها بأية حال أن تلخص العطاء الإبداعي الثر لهذا الشاعر الذي ترك

أثراً لا يمحي في مسيرة الإبداع العراقي والعربي. أتساءل إن كان القائمون على جائزة سلطان عويس قد منحوا جائزتهم هذا الشاعر الكبير بموجب ما ورد في إضبارته من علاوات وترفيعات وخدمة وظيفية سليمة!! أم هم منحوها له بوصفه قد (أسهم) في قيام حركة الشعر العربي الجديد وفي إثرائه، فقد طور القصيدة المدورة العربية بطريقة جعلتها امتداداً للشعر العربي في عصوره السابقة، كما أعطتها جدة متميزة في النص المعاصر، وتمكن بخبرته من صياغة النص الشعري في توازن لغوي وجمالي وفني، وفي أشكال متنوعة ومستويات عدة طور فيها التقنيات الغنائية والدرامية والسردية، موفياً المأثور الشعبي والتراث العربي، وتكشف نصوصه عن تواصل مع الحضارة الإنسانية، كما تعكس إفادته من المنجز الشعري العالمي الحديث مع تفرّد صوت الشاعر وانفتاحه على الفكر والفلسفة والفنون الموكبة لروح.

وغائب طعمة فرمان مؤسس الرواية الحديثة في العراق، واحب الاسهامات المهمة في السرد العراقي.. يكرم في الدوحة، حيث أحتفت بسيرته وبتقله الأدبي المؤثر عبر جائزتها المرموقة بأختيار شخصية أدبية تركت بصمة واضحة في مسيرة الأدب العربي.

وفي موسكو أقيم له تمثال في موسكو في مكتبة

اللغات الأجنبية بروسيا الاتحادية، التي كان الكاتب غالباً ما يرتادها للمطالعة، في اتحاد الكتاب الروس.. نعم في موسكو وليس في إحدى ساحات بغداد التي بدأ منها رحلة الحياة الوعرة، وحيث ولد وشب وأبدع الكثير في سنوات شبابه. ربما إن مدينته لم تعد تذكره رغم كونه قامة عملاقة في ميدان السرد الروائي العراقي والعربي.

والقائمة تطول: علي الورد، زها حديد، جواد سليم، فائق حسن، طه باقر، فيصل السامر، رفعة الجادري، الجواهري.. وغيرهم الكثير.

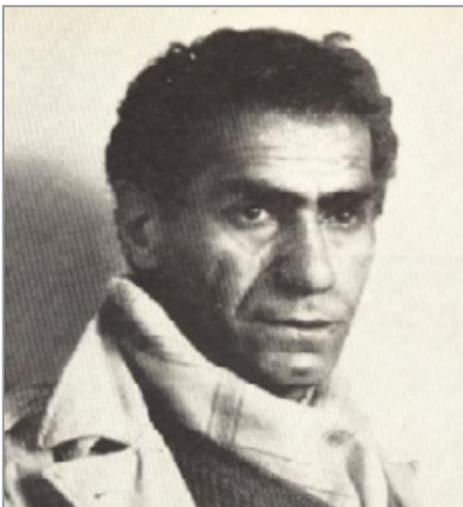
نستذكر ونستعيد رموزنا الثقافية بالأماسي والجلسات الثقافية وربما بالحديث عن ذكرياتنا معهم.. هل يكفي ذلك...؟ ما هي بريك الوسيلة التي يجب أن نقوم بها في تخليد رموزنا الفكرية والأدبية، كي تكون منهج عمل مع أي منهم.. غير ما فعله في أغلب الأحيان مع ذكراهم.. وكأننا نقيم مجلس عزاء جديد لهم؟

سؤال نوجهنا به لبعض مثقفينا، عن الوسيلة التي يتعامل بها العالم المتحضر على أستكار رموزه الفكرية والثقافية، ومقاربتنا بما فعله الدولة مع نظرائهم في العراق، غير التابئين، وإقامة طقوس العزاء لهم، ومن ثم نسيانهم.

### علاء المرزقي



زها حديد



فايق حسن



نزحية الدليمي



رشدي العادل

بالانفتاح على توظيف (المسرح) في الانفتاح على ذكراهم، بزهو (إداعي) جليل وتشخيص حيواتهم، ومنجزهم التمثيل، بمنظومة فكرية منهجية، وفرضيات بأساق رؤيوية، بناء متسقة تسعى لتغيير الواقع وإعادة بنائه نحو الأفضل بإنتقاء محاور أيديولوجية تقدمية، بعقلانية نقدية جدلية، متطورة على مستوى الفهم، والتأويل والحداثة، من أجل تكريس (الشريعية). فحولات ديمقراطية تحرص على الحقوق المدنية، وتعزّن الحوار الخلاق بين فئات الشعب، بغض النظر عن اللغة والدين والعرق، بعيداً عن التنمط المتطرف، والانصراف وهي تنتحل معالجات لفظية زائفة بمظاهر خداعة وهنا تلعب الثقافة في الفنون، والأدب والفكر الملتزم، دوراً مريئاً في مخاطبة الوجدان الشعبي العام، وتحفيزه على (التأويل) كما يقترحه المسح على سبيل المثال، من إيصال معان متعددة في خطاب العرض، المنفتح على دلالات إيجابية بناءة بعيداً عن الانغلاق والجهل والنرجسية المقيتة.

فؤاد التكريلي تكون للاحتفاء بتلك الرموز لمكانتهم الإنسانية والوطنية، كما يندرج ضمن الفضائل النبيلة وقيم الاعتراف بجهود البدعين في حضورهم أو غيابهم. هذا المشروع يفتح نافذة مشرقة على مزيد من الأسئلة والنقاش حول الأسلوب الامثل في رعاية المبدعين، وضمن الأهداف الرئيسية لأية ستر اتجعية ثقافية تتبناها الدولة تسهم في توفير الخيارات المتعددة في تحقيق غاياتها وأهدافها، وعبر مشاريع ومبادرات نوعية تكفل حياة كريمة ومستقرة للمبدعين، ضمن تقاليد راسخة تأخذ بالإنتاج وترعاه، لا بالصيغ الكمالية والمزيفة، ولا باللهاث وراء الهبات والعطايا، فالبلدان المتحضرة يقاس تقدمها بمقدار اهتمامها بالفكر ومنتجيه.

ولعل إحدى الإنجازات التي تواجهها الثقافة بعد عام 2003 تلك المتملة بعلاقة السياسي بالمتقف، وتهديم دور الثقافة في المجتمع (تحليل الغارئ الى مراجعة سريعة لنص الدستور العراقي)، ان سلسلة من الوجود طوال تلك السنوات غير كافية لتحقيق مطالب المثقفين في اصدار تشريعات خاصة برعاية الرواد والعلماء من المبدعين.

الأوان، فإن ينعم بالسرور وهم أحياء، لأوفى من أن يجازون بعد طي لافتات السواد.

**الفنان التشكيلي ستار كاووش** غربية هذه الحياة التي نشق غبار أيامها ونحن نمضي الى المجهول، حيث ينتظرنا الغلام هناك، والأكثر غرابية هو إننا ننسى كوننا ذاهبون لا محالة، لذا نستفيق فجأة حين يدهم الموت أحداً نعرفه أو قريباً عشنا معه، فنمضي بالرشاء وتدبج الكلمات الجميلة التي لا يسعها المتوفي ولن تصل اليه أبداً، لأن المتوفي ببساطة لا يمكنه سماع المديح، ولن يتفاعل مع أية كلمة تقولها عنه مهما كان جمالها وقوة تأثيرها. الحياة تلهينا غالباً عن الأشخاص الذين يستحقون الاحتفاء بهم، وغالباً ما تكون توقيتاتنا متأخرة في قول كلمة أو إعطاء حق أو حتى اللقاء تحية. البلدان تشيد التماثيل لمبدعيها، فيما نحن نهدم التماثيل؛ والكثير من المدن توهب المنح والجوائز والمكانة لرموزها، فيما نحن نستنكرهم بعد الموت.

هناك دروساً كثيرة في التاريخ حول إهمال الذين يستحقون الاحتفاء بهم، وإعطائهم المكانة المناسبة. وليس من اللائق أن ننظر حتى بشيخ أحد رموزنا أو يموت لنمنحه الاهتمام اللائق؟ فبعد أن قاسمنا إنجازاته وإبداعاته الحياة التي عاشها معنا، فلماذا ننظر الموت لنقول كلمتنا بآحياء؟

النقاد والروائي حسن كريم عاتي الثقافة وعي، وهي ترتبط بالإنسان تحديداً، وبها نحدد هويته الإنسانية من خلال الانتماء لهذا الوعي. وعلى أهمية جميع مفردات الانتماء بالمتقف كذات، غير إنها تأتي تالية على الاهتمام بالبيئة الثقافية.

قد يتبادر إلى الذهن إن الثقافة ترتبط بالآداب والفنون حسب، بينما الثقافة ترتبط بجميع مجالات المعرفة. فالمتقف معني بنتائج تأثير ما قدمه في الآخر، سواء المختلف أم المتقف، وحين يحقق هذا الهدف، فإنه يكون بأهلي حالات الشنوة، وأقصى حالات الحضور والتكريم. فمن غير المجدي أن تلقى عيون المارة بنصب لفنان أو أديب أو عالم، هو غريب عنهم، تلك الغربية التي يخلقها الجهل به. ومن غير المتمر أن يقتصر الاهتمام بذوي الاهتمام المماثل لاهتمامه.

لذلك فإن أهم عناصر تخليد رموزنا، هو خلق بيئة ثقافية تتجاوز النخبوي، لتصبح حالة شعبية يشبوع أسئلتها واهتماماتها وهموما التي عملت في حياتها على مناقشتها والإجابة عنها أو محاولة الإجابة.

خلق مثل هذه البيئة يتطلب إستراتيجية. فالثقافة بطبيعتها التكوين والتأثير، لأنها ترتبط بالوعي والتجربة. وكثيرة الكلفة، لأن مفرداتها واسعة ومتنوعة على سعة الحياة وتنوع الاهتمامات. لذلك يتطلب الاهتمام بأجيال الطفولة والمراهقة والشباب، والرهان على إمكاناتها مستقبلاً في خلق فكر جدي. يحترم الآخر المختلف، ولا يجرم مناقشته، يحرص على حرية تفكيره، ولا يرغم الآخر عليه.

ذلك الجيل حين تله الحرية والمعرفة، سيجترح أساليب حقيقية لتخليد رموزه بمغزى مختلف ودائم الحضور.

**الكتاب والإعلامي ستار الحسيني** اعتقد ان حرقه ذرف الدمع من عيني او احتقانه بجسده... أوردته في مواقع التواصل الاجتماعي عبر الرثاء او الإشارة المعنوية اليه. لا يكفي حين يصلنا خبر رحيل زميل لنا ... أو أديب شدنا إليه مطبوع، أو مقالة قرأناها فنقشت في ذاكرتنا وشملا له. ...

فكل الذين أثاروا في تبرعم حياتنا الثقافية وخرأنا المعرفة... ذهبوا وطوتهم ذاكرة الزمن وتبنتهم القبور دون أن يتلذذوا بنخب التكريم المعنوي أو المادي. ...

فإذا تجارزنا بدن شاكر السياب ومظفر النواب مثلا في الشعر فإن عشرات الأدباء سيحجلون من تذكير القائمين على المؤسسات الثقافية رسمية كانت ام غير رسمية من الإشارة بأحقيتهم في تكريمهم ولو بورقة شكر لأتحمل غير حبرها وهي اسقاط فرض لفعالية ما كان المقصود بها رصفهم مع انصاف وارباع الكتاب والأدباء... ولو عدنا الى الاستدكار... وهو نوع من انواع التكريم فإننا نجد ان مجالات العراق التي كانت تصدر في سبعيناته وثمانينياته كانت لا نخلو من الاستدكار وتخصيص عدد خاص بأديب جل ذكره. ... فقد خصصت مجلة الاقلام مثلاً في الثمانينات عدد خاص في ذكرى وفاة الشاعر حسين مراد وكتبت باستذكاره وتابينه اجمل الاقلام رشدي العادل وعبد الوهاب البياتي وآخرين لا تحضرني اسماؤهم... او حتى الاحتفالات بطقوس التكريم في ازاحة الستار لتمثال له كما حصل في الذكرى الالفية للمثني والسنوات التي اقيمت له والقصد التي مجدت تراثه.

**المسرحي والاكاديمي عقيل مهدي** تبقى الرموز الثقافية البارزة كبنونات معرفية حاضرة في أفاق فنون الادب والفكر، والعلم، بعد رحيلهم، وربما تبقى الجلسات والاماسي في المكتبات الثقافية عبثة اولى، بدلالاتها القيمة الرفيعة وهي توثق وقائع حياة، ما يخزنه المعقون من عايش اولئك الافئدة، من ذكريات قيمة، ومحاولتهم لتدوين مآثرهم في تخصصاتهم الرصينة، على اختلاف خبراتهم المعرفية، وأحكامهم القيمة التثويرية، المتحضرة وهنا يتعين علينا البحث عن مقترحات داعمة متجاوزة، للمراسيم الخزينة، أو ما سواها. نحن هنا في بلدنا أحوج ما

أرأى، وهذا ما ليس صعباً العمل به، أن الأصلاح في الاحتفاء بمنجز أحد رموز الإبداع، بشتي صنوفه، هو تكريم أحتفى به في أثناء حياته، لا بعد رحيله كما هو سائد في الأوساط "الثقافية" حالياً، فهو تكريم في آن، ودافع للمزيد من العطاء في أن أآخر. وهو في الوقت نفسه، وهذا هو الأهم برأيي، باعث على الفرح في نفوس من يستحقون التكريم، وهو غاية الاحتفاء العظمى.

هل ننتظر أن يهبواى مبدعونا الواحد تلو الآخر فيأخذ بعضهم العجز أو الشيخوخة؛ عنك من غيبته الموت، لكي يكون من اللازم أن نحفي برحيله؛ إن مبدعين في مجال الفنون السمعية والمرئية وما إليها، عنك في مجالات الفكر والأدب، لا يزالون على قيد الحياة، وينتظرون أن تلقت إليهم المؤسسات غير الرسمية، الحكومية أو شبه رسمية، لتحفي بإنجازاتهم قبل أن تنتهي ذكرى أحدهم إلى جدارية في حديقة عامة أو صفحة ثقافية خاصة بمناسبة مرور عام على ذكرى رحيله، في هذه الصحيفة أو تلك. وإني لا أود الدخول في مشاق تعداد أسماء الذين لا زالوا أحياء منهم، فهي لا تزال لامعة يُشار إلى إبداعاتها بلا عناء يُذكر.

إن غاية ما نتمنى أن تقوم كل الجهات المعنية بالإبداعات الفكرية، من نقابات وجمعيات ومؤسسات ثقافية، بجدرة حساب لحصر كل من ترك أثراً ذا قيمة، لم يثقت إليه، والاحتفاء بفرادة منجزه، قبل أن يكون ذلك بعد فوات

**ريسان الخزعلي** إن استذكار أو استعادة رموزنا الإبداعية في: الفكر، السياسة، الأدب، الفنون، الاقتصاد، العلوم، الثقافة، من خلال الجلسات والاماسي والاصبوحات، ينم عن وعي "أخلاقي / اجتماعي / فني يكمن على استمرار الخليل في مقاومة النسيان أو التناسي، ومن يقوم بهذا نشاط سيكسب خلوا ذهنياً أيضاً".

نعم في وطننا رموز تستحق منا التخليد كي نجعل من الذاكرة يقظة على استمراره ولا يطأها المحو، ومن دون ذلك سينتصر الفراغ، والنواء الروحي. ومن دون ذلك أيضاً سيفرغ محتوانا الإنساني من عبقريته، ويسود الاستهلاك بخط بياني منحدر.

وبالرغم من أهمية استذكار الأماسي والجلسات، إلا أن حاجيات أهم لابد من التوافر

|                        |                         |                       |
|------------------------|-------------------------|-----------------------|
| بغداد / 27 °C - 39 °C  | الموصل / 21 °C - 36 °C  | أربيل / 20 °C - 34 °C |
| البصرة / 28 °C - 43 °C | الرمادي / 26 °C - 40 °C | النجف / 26 °C - 42 °C |



## اقرا

### المنحط

صدرت عن دار المدى رواية "المنحط" للكاتبة أريانا هارويكز، ترجمة بسام البرازن. الرواية كما وصفها الصحافه بانها "عمل منظر وساحق، قطعة نثرية متفجرة، صادقة وجوية، تتميز بالعنف والإثارة الجنسية والسخرية" الرواية تغوص في قلب رجل متحرف جبراً لا مثيل لها نازعة عنه الصور النمطية والمبتذلة، حيث تسحبنا هارويكز إلى الأعماق الأكثر تطرفاً داخل عقله، بانينة علاقة شبه وحشية بينه وبين ضحاياه. انها واحدة من اهم اعمال الكاتبة المتميزة بالفكاهة الساخرة والخفة الكئيبة والمأساة المسلية.



## العمود الثامن

علي حسين

### ما هي نصيحة رئيسنا؟

في مجتمع تم تجريده من الحق في محاسبة السياسي والمسؤول، وحرمانه الاقتراب من قلاعهم الحصينة، يغيب التواصل بين الناس والسلطة، ويجد المسؤول الكبير أن اللقاء بالمواطنين والتحدث إليهم نوع من أنواع الفضل الذي عليهم أن لا ينكروه باعتباره إنجازاً تاريخياً. في ظل هذه الأوضاع التي يبني فيها المسؤولون سدوداً بينهم وبين الشعب، يصبح من العجائب أن يعرف المواطن ما هي اهتمامات رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو من يجلس على كرسي رئيس البرلمان، فهذه أمور لا يجوز طرح الأسئلة عنها. بالأمس وأنا أطالع بعض المواقع الإخبارية لغت نظري خبر مفير يقول إن الرئيس المكسيكي مانويل لوبيز يقدم نصيحة للشباب بقراءة أعمال فيودور دوستوفسكي وليف تولستوي وكتاب ميكافلي "الأمير"، وكتب الرئيس في تغريدة له على موقع X: "بالنسبة للشباب، ومع كل الاحترام لـ (تيك توك)، وشبكات التواصل الاجتماعي، لكن لا شيء أفضل من قراءة كتاب جديد".

دائماً ما أسأل نفسي: ما قاصمة الكتب المفضلة عند بعض سياسيينا، من قرأ منهم فؤاد الكرلي أو السياب أو وضع هوامشه الشخصية على كتب علي الوردي أو جواد علي؟ سيقول البعض سالخرا يارجل إنهم يعيشون ميكافيلي من خلال السماع وطبقوا مبادئه في السياسة من دون أن يقرأوا كتابه "الأمير". يقال عن الرئيس الفرنسي الراحل ميتران، بأنه كان دائم الاستعارة لكبار كتاب فرنسا وهو يدير اجتماعات الحكومة وحين سأله أحد الصحفيين يوماً: لماذا يريد مقولات قديمة، في زمن وصل فيه الإنسان إلى سطح القمر؟ قال وهو ينظر إليه متعجباً: "يفقد الإنسان اتصاله بالمستقبل إذا لم يكن محاطاً برجال مثل روسو ولم ينصت إلى فولتير"، بينما فقد معظم ساستنا اتصالهم بالواقع لأنهم مهومون بالامتيازات والصفقات السياسية والأهم بالانصات إلى أهل الثقة والابتعاد عن أهل المعرفة والقيادة.

لا يعترف المسؤول السياسي العراقي بالخطأ ويعتقد أن الخطأ والصواب لا علاقة لهما بالفشل. حين تحول العراق، من أغنى دولة عربية إلى بلد يخضع لقوانين العشائر ومصطلحات "الكوامة" ومفردة "من يا عمّام" من المهمل، بل من الواجب هنا أن يتساءل الناس عن مقدار المسافة بين المسؤول والثقافة في ظل هذا التوغل المخيف للشعارات الطائفية وتمكين القبيلة على حساب مؤسسات الدولة. من حق الناس أن تسأل، وتناقش لماذا يريد لنا البعض أن نعيش في ظل أجواء الماضي ويحاولون الابتعاد بالبلاد عن المستقبل؟ أتمنى أن يقرأ معظم مسؤولينا وساستنا مذكرات السنغافوري لي كوان "من العالم الثالث إلى العالم الأول"، ليعرفوا أن هناك قادة يختارون بناء المستقبل، فيما نحن نصر على العيش في الماضي.

## يتحدث عن الحنين وذكريات فائق حسن عمر المطلبي في نسمة عراقية ورحلة التشكيل الطويلة



بغداد / عامر مؤيد

في الفترة القليلة الماضية، اقيم المعرض الشخصي السادس للفنان د. عمر المطلبي والذي حمل اسم نسمة عراقية، حيث استمر لأكثر من يوم ويتواجد نوعي. يتحدث المطلبي لـ (المدى) عن "نسمة عراقية" وتجربته في الفن التشكيلي، ذاكراً ان بدايته في عالم الفنون البصرية منذ ثلاثة عقود ونصف؛ وكنت من المحظوظين الذين ادركوا المعلم الكبير فائق حسن ورأيت ماكان يجول به في الدرس الأكاديمي وسحرني هذا الشيخ بل وادهشني بكيفية صنع مجاورات لونية غاية في البساطة لكنها ليست من السهولة بمكان".

وأضاف "كانت رحلتي مع فن الرسم والتي هيمنت على سوادها الأعظم التجريدية فكان التشخيص بالنسبة لي علماً أعرفه ولا يدهشني وكنت أحاول أن أخلق عوالم ملونة، يختبئ بها الشخص والامتكنة خلف ماهو مرئي وكنت أسعد بقراءة قصصي من دون ان يراها أحد غيري وكانت فرحتي تكبر عندما يبدأ الناس بقراءة لوحتي قراءات جديدة لم أرها ولم أقصدها".

ومع وصوله الى الخمسين من عمره، يذكر "أصابني الحنين لتلك الأيام التي زخرت بها كلية الفنون في بغداد ذلك الكم من المبدعين وهم يتبارون من حول معلمهم الأول وشيخ الرسامين الأستاذ فائق حسن فأقمت تجربة حملت عنوان

الكبير". يؤكد ان "نسمة عراقية هو رجوع في الحنين بالعودة الى الطبيعة العراقية بتحد آخر وهو رسم المصغرات من اللوحات وبتقنية السكن أيضاً فكانت تجربة ليست من السهولة بمكان فقد أحسست بتلك الصعوبة الكبيرة لاني الدائب ولستين طوال على رسم الاحجام الكبيرة. للمرة الاولى في حياتي أختار براون عريضة لتكون جزءاً مهماً في طريقة العرض اما اللوحة فحرصت على ان تكون جامعة لما هو واقعي

## دراسة تتوقع: متوسط العمر في العالم سيرتفع 5 سنوات . .

بغداد / المدى

في دراسة علمية حديثة، توقعت ارتفاع متوسط العمر المتوقع عالمياً بنحو خمس سنوات بحلول عام ٢٠٥٠. فقد توقعت الدراسة التي أعدها مؤشر العبد العالمي للمرض أن يرتفع متوسط العمر المتوقع للرجال بنحو ٥ سنوات للذكور ٤ سنوات للإناث، أي من ٧١ سنة إلى ٧٦ سنة للرجال، ومن ٧٢ سنة إلى ٨٠ سنة للنساء، بين عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٥٠. وأشارت إلى أن الزيادات الأكبر قد تحدث في

البلدان التي يكون فيها متوسط العمر المتوقع أقل حالياً، ما يساهم في تقارب زيادة متوسط العمر المتوقع عبر المناطق الجغرافية. ويعود هذا الاتجاه إلى حد كبير إلى تدابير الصحة العامة التي رفعت معدلات البقاء على قيد الحياة فيما يتعلق بأمراض القلب والأوعية الدموية، ومجموعة من الأمراض المعدية، وأمراض الأمهات، والأطفال حديثي الولادة، وأمراض التغذية. واستناداً إلى ٨٨ عامل خطر والنتائج الصحية المرتبطة بها في ٢٠٤ دول ومناطق من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٢١، توقع العلماء

## علامات على وجود حضارة خارج كوكب الأرض

بغداد / المدى

قالت مجموعة من علماء الفلك السويديين والهنود والأمريكيين، إن ٧ نجوم في الفضاء الكوني تحتوي على مجالات دايسون التي تشير إلى وجود حضارات خارج كوكب الأرض، وجاء في مقال لمجلة «MNRAS» البريطانية، أن العلماء قاموا بدراسة إشعاع النجوم الذي تم تسجيله بالتلسكوبات،

وتبين أن الأجسام النجمية التي تمتلك مجالات دايسون افتراضياً، تنبعث منها كمية زائدة من الأشعة تحت الحمراء التي يمكن للأجهزة الموجودة على الأرض الوصول إليها. ومن المعروف أن مجالات دايسون لا يمكن أن تظهر إلا من خلال جهود كائنات فضائية متطورة للغاية، ولذلك فإن دراسة الإشعاع المحتمل الصادر عن هذه الأجهزة تعتبر إحدى الطرق الرئيسية للبحث عن

## أديل تكشف عن خططها المستقبلية

يبدو أن النجمة البريطانية أديل تريد إنجاب طفل آخر، فالمنغية الحائزة على جائزة جرامي، 36 عاماً، لديها بالفعل ابن يدعى أنجيلو يبلغ من العمر 11 عاماً من زوجها السابق سيمون كونيكي، لكنها أخبرت المعجبين أثناء تواجدها على خشبة المسرح في قصر سيزار، في لاس فيغاس، أنها تأمل في إنجاب ابنة. وقالت: "بمجرد أن أنتهي من جميع التزاماتي وجميع عروضي، أريد أن أنجب طفلاً"، وأضافت أديل "أريد فتاة لأن لدي ولد بالفعل، أشعر أنها قد تكون مثل أكثر شخص أحبه في العالم".



## نادي السرد في اتحاد الأدباء يحتفي بالروائي محمد خضير سلطان

متابعة المدى

وتطرق مدير الجلسة الروائي حسين محمد شريف، إلى إمكانية فعالية الرواية التتوييرية، مشيراً إلى أن رواية المحتفي به تستطيع إجبار القارئ على طرح الأسئلة من خلال احتوائها للإجابات الضمنية، وأن الرواية العراقية تستطيع أن تكون رواية تنويرية تمنحنا القدرة على التأمل، مستعرضاً بعد ذلك السيرة الذاتية للمحتفي به.

وقال سلطان في بداية حديثه، إن الدافع الأساسي لكتابة هذه الرواية نتج من الدوافع الناتجة عن المجتمع والحياة والبنيات الاجتماعية بشكل يتوج بكتابة الرواية، خصوصاً في ظل التحولات الكبيرة التي يعيشها ويثيرها المجتمع، والرواية لا تكتمل إلا بمجتمع متكامل في الجسد والبنية والنشأة وليس على طريقة أشرة الأمل.

وبين سلطان، أن الرواية تختبئ بوصفها طاقة في المجتمع لان الأخير طاقة خفية مستترة، مرهونة بالأنماط الاجتماعية، وهناك عملية تحكم بهذه الطاقة، فقد تم التحكم بالطاقة البدائية من خلال الدين

والسرد، فيما تم التحكم بالطاقة الحديثة ميكانيكياً. وأشار الناقد فاضل ثامر، بورقته النقدية

حتى يحق لنا أن نسميها بـ (أسرواية) وهو تحت مفردتي أسطورة ورواية، وهي رواية حدثية وتجريدية بنكهة أساطير



وادي الرافدين منها أسطورة ملحمه الخلق وملحمه جلعاش. فيما لغت الناقد إسماعيل إبراهيم عبد، إلى أن هذه الرواية أشكالية، وتحتاج لكتاب كامل لتحليلها، وقد أوجد لنا كتابها رواية تمثل انموذجاً للعلاقة ما بين التقني والثقافي، وأخذ من الإرث البابلي والأشوري الكثير، وقد احتوت الأنساق فيها على الجانب المعرفي والتداولي، فيما أشار الناقد محمد زوير، إلى أن سلطان يشتغل على مشروع سردي كبير، وصارت مهونة العابد مفتاحاً لكتابة مدونات جديدة تهتم بالتحويلات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في العراق، وروايته هذه تحتاج لإعادة القراءة المعايبة والكتابة عنها، أما الكاتب حمدي العطار، فقد قال إن سلطان استخدم الغموض في كتابة الرواية وهذا يعيق استجابة القارئ لها، وأن الرابط الموجود في الرواية هو أسلوب الكاتب الغامض وهي تحتاج لإعادة كتابة ونقد وتحليل مستفيض. كما شهدت الجلسة العديد من الأوراق والمدخلات التي أشارت إلى الاختلاف السردي فيها، فضلاً عن استخدام معطيات الحضارة فيها.